

جامعة محمد بوضياف-المسيلة-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

# دور موقع الفيس بوك في التنمية المحلية

"دراسة ميدانية على عينة من طلبة اعلام واتصال السنة الثالثة تخصص اتصال بجامعة مسيلة"

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم الاعلام والاتصال تخصص  
اتصال

اشراف الاستاذ:

- غزال عبد الرزاق

إعداد الطالبة:

- قعودي اسماء
- مقورة خولة
- بشيري ماجدة

السنة الجامعية: 2019/2018

## شكر وعرفان

قال تعالى في محكم تنزيله "وسيجزي الله الشاكرين" سورة آل عمران، من الآية 411

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى انجاز هذا

العمل.

و توجه بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ الفاضل "غزال عبد الرزاق" على كل الجهود المبذولة

لإنجاز هذا البحث، وعلى كل ما قدمه من حسن إشراف، فهذا العمل ما هو إلا حصيلة لجهد علمي

أكاديمي، لحسن تأطير وإرشاد أستاذنا التقدير حفظه الله.

دون أن ننسى كل من ساعدنا وشجعنا من قريب أو من بعيد في السر وفي العلن خاصة الأخ سعد،

حسين لعيدي، راجين من الله أن يكون مكسبا علميا.

## إهداء

إلى من أرضعتني الحب والحنان والتي لا أرى الأمل إلا في عينيها... إلى من ركع العطاء أمام

قدميها

وكان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء، أمي الحبيبة

إلى رجل لم أجد كلمات لوفه ولشكره... إلى الكلمة القوية التي شجعتني على المضي قدما...

أبي الغالي

إلى من عليهم اعتمدت، واكتسبت بوجودهم قوة ومحبة اخوتي حنان، مسعود، صفاء، أمين

إلى عمتي ليلي إلى نربمان، أمال

إلى كل من أخذ بيدي... ورسم الأمل في كل خطوة أخطوها

إلى كل صديقاتي جميعا

إلى كل زملاء وزميلات دفعة 2018-2019

## فهرس المحتويات

شكر وعرهان

مقدمة..... أ

### الفصل الأول: التوجيه النظري والإطار المنهجي للدراسة

- 1- الإشكالية..... 2
- 2- أسباب اختيار الموضوع..... 3
- 3- أهداف الدراسة..... 3
- 4- أهمية الدراسة..... 4
- 5- المدخل النظري للدراسة..... 4
- 5-1- نشأة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وتطورها..... 4
- 5-2- محتوى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام..... 4
- 5-3- فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام..... 5
- 5-4- الانتقادات الموجهة للنظرية..... 5
- 5-5- تطبيق النظرية على الدراسة..... 6
- 6- نوع الدراسة ومنهجها..... 6
- 7- أدوات جمع البيانات..... 7
- 8- مجتمع البحث..... 8
- 8-1- مجتمع البحث..... 8
- 8-2- لحة بشرية عن ميدان الدراسة..... 9
- 8-3- المجال الزمني للدراسة..... 9
- 8-4- المجال المكاني للدراسة..... 9
- 9- عينة الدراسة..... 10
- 10- تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة..... 10
- 11- الأساليب الإحصائية المستخدمة..... 12

12- الدراسات السابقة ..... 12

### الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تمهيد ..... 16

1- مدخل مفاهيمي حول موقع فيس بوك ..... 17

1-1- تعريف الفيس بوك ونشأته ..... 17

1-2- مميزات وخصائص الفيسبوك ..... 18

1-3- إيجابيات وسلبيات التعامل مع موقع فيس بوك ..... 18

2- التنمية ..... 19

1-2- تعريف التنمية ..... 19

2-2- خصائص التنمية المحلية ..... 20

2-3- ركائز التنمية المحلية ..... 21

2-4- أهداف التنمية المحلية ..... 22

2-5- أبعاد التنمية المحلية ..... 23

### الفصل الثالث: التحليل الكمي والكيفي للنتائج

1- التحليل الكمي والكيفي للبيانات الشخصية ..... 28

2- التحليل الكمي والكيفي لإجابات محور عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي لموقع فيس بوك: 30

3- التحليل الكمي والكيفي لنتائج محور دور موقع الفيسبوك في التنمية المحلية لولاية المسيلة ..... 39

الخاتمة: ..... 42

قائمة المراجع ..... 44

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
28	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01
	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	02
30	مدة استخدام موقع فيس بوك.	03
31	الوقت المخصص لتصفح موقع فيس بوك	04
32	الفترة المفضلة لتصفح موقع فيس بوك.	05
33	اعمدة بيانية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجهاز الذي يتصفح من خلاله افراد العينة الفيس بوك.	06
34	يمثل درجة الاهتمام بالتنمية المحلية	07
35	توفير موقع الفيسبوك معلومات عن التنمية في ولاية المسيلة	08
36	صفحات الفيسبوك الأكثر ترويجا للتنمية	09
37	كيفية مساهمة الفيسبوك في الترويج للتنمية في الولاية	10
38	اشترك بإحدى صفحات الفيسبوك المتعلقة بالتنمية	11

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
28	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.	01
29	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن.	02
30	مدة استخدام موقع فيس بوك.	03
31	الوقت المخصص لتصفح موقع فيس بوك.	04
32	الفترة المفضلة لتصفح موقع فيس بوك.	05
33	يبين توزيع المبحوثين حسب الجهاز الذي يتصفح من خلاله افراد العينة الفيس بوك.	06
34	يبين درجة الاهتمام بالتنمية المحلية	07
35	توفير موقع الفيسبوك معلومات عن التنمية في ولاية المسيلة	08
36	صفحات الفيسبوك الأكثر ترويجا للتنمية	09
37	كيفية مساهمة الفيسبوك في الترويج للتنمية في الولاية	10
38	اشترك بإحدى صفحات الفيسبوك المتعلقة بالتنمية	11
39	دور موقع الفيسبوك في التنمية المحلية لولاية مسيلة	12

# مقدمة

مقدمة:

لقد أدى التطور متسارع لوسائل الاعلام والاتصال إلى إحداث ثورة حقيقة جوهرية مست جميع مجالات الحياة وبدأت آثاره هذه التغيرات على مستوى الجماعات والأفراد ليس على مستوى المحلي فقط بل تتعدى ذلك إلى المستوى العالمي، محدثة ظواهر جديدة وتأثيرات مباشرة على مختلف التنظيمات الاجتماعية، وقد ساهم ذلك ما يعرف بالفيس بوك الذي أصبح وسيلة اتصال الأكثر تأثيرا في الأحداث اليومية بحيث أتاحت الفرصة للشباب والسياسيين والباحثين لنقل أفكارهم ومناقشة قضاياهم السياسية والاجتماعية وما يرغبون في نقلها متجاوزين الحدود الطبيعية إلى فضاءات جديدة لا يقبلها ومن الحكومات والمنظمات الغير الحكومية أصبحت تستعمل هذه الشبكات من أجل إيصال أفكارها وتحقيق أهدافها المختلفة.

وهكذا يمكن القول أن شبكة التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) أحدث طفرة نوعية ليس فقط في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات بل في نتائج وتأثير هذا الاتصال.

حيث أصبح الفيس بوك اليوم من أشهر المواقع الإلكترونية ضمن ترتيب الشبكات الاجتماعية وذلك لشعبيته الكبيرة التي يحظى بها من طرف المستخدمين، فهو لم يبقى فقط مجرد أداة للتواصل مع الأصدقاء والتعرف على أصدقاء جدد، بل أصبح يساهم في التنمية المحلية وذلك بنقل انشغالهم والوقائع التي تدور حول المجتمع وبتيح الفيس بوك المعلومات والأخبار بشكل مجاني ما يجعلهم أكثر إقبال عليه.

لهذا تطرقنا من خلال دراستنا هذه إلى معرفة الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك في التنمية المحلية لولاية المسيلة.

وقد تضمنت هذه الدراسة ثلاثة محاور أساسية:

تناولنا في المحور الأول: الإطار المنهجي: ومن خلاله بينا إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية وأسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجتمع البحث عينة الدراسة تحديد المفاهيم والمصطلحات، كما تناولنا أهم الدراسات السابقة التي تعرضت إلى موضوع يشابه موضوعنا.

أما المحور الثاني فتطرنا فيه للإطار النظري: وقد قسمناه إلى عنصرين قسمناهم كما يلي:

أولاً- الفيس بوك ويندرج تحتها، مدخل مفاهيمي حول موقع الفيس بوك، تعريف الفيس بوك ونشأته، مميزات وخصائص الفيس بوك، إيجابيات وسلبيات التعامل مع موقع الفيس بوك.

ثانياً- التنمية المحلية، تناولنا فيه تعريف التنمية المحلية، خصائصها، ركائزها، أهدافها، أبعادها.

# الفصل الأول

التوجيه النظري والإطار المنهجي

للدراصة

## 1- الإشكالية:

شهدت الشبكات الالكترونية "الانترنت" مع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين انتشارا واسعا، إلى أن أصبحت من أهم وسائل الاتصال شيوعا وإقبالا من قبل الشعوب، حيث أدت التطورات المتزايدة في تكنولوجيا المعلومات والانترنت إلى زيادة أعداد المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن حولت العالم بأكمله إلى قرية صغيرة، وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مجموعة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات. حيث باتت هذه المواقع تسيطر على أفكار الشباب وأوقاتهم فأدخلتهم في قوقعة افتراضية أصبحت تمثل عالمهم الواقعي يتبادلون من خلاله أفكارهم وآرائهم وتوجهاتهم حول مختلف القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية حيث تعتبر هذه الأخيرة أساسا موضوعيا لاتخاذ أنماط سلوكية معينة فالمواضيع الدينية اليوم باتت تحتل حيزا مهما على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال إنشاء صفحات خاصة بها أو مشاركة هذه المضامين على الصفحات الخاصة للمشاركين بغية نشر الثقافة الدينية وترسيخها لدى الشباب اليوم ومن هنا تبدو إشكالية بحثنا جليلة نظرحها كآلي:

لعب الإعلام دور أكبر في التأثير على حياة الأفراد في المجتمع، حيث أصبحت لديه أهمية كبيرة في كل مجالات حياته، إذ يعد الاتصال والتواصل أهم عوامل التأثير في ظل التطور التكنولوجي الحاصل في ظهر في القرن الواحد والعشرون (21م) الفيسبوك الذي أصبح من أهم وسائل الاتصال التي تعمل على طرح انشغالات المواطنين وحاجاتهم ونقل المعلومات

سنحاول في هذه الدراسة الإجابة على التساؤل المحوري التالي: ما هو الدور الذي يلعبه موقع التواصل

الاجتماعي فيس بوك في التنمية المحلية؟

التساؤلات الفرعية:

- ✓ ما هي عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي لموقع فيس بوك؟
- ✓ ما هي دوافع استخدام الطالب الجامعي لموقع فيس بوك في مجال التنمية المحلية؟
- ✓ ما هو دور موقع الفيس بوك في التنمية المحلية؟

## 2- أسباب اختيار الموضوع:

### أولاً- الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في معالجة الموضوع.
- الاهتمام والميول الشخصي للموضوع النابع من الأثر الكبير الذي يلعبه موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك في حياة الافراد.
- الرغبة العلمية في البحث في موضوع يستلزم جهدا أكاديميا محكما يكون في مستوى الشهادة المحضرة.

### ثانياً- الأسباب الموضوعية:

- الاستخدام الكبير لموقع فيس بوك ودخول العالم عامة والعالم العربي خاصة في هذا المجال في السنوات الأخيرة موضوع جديد ومتجدد، حيث نلاحظ دخول متغيرات وعوامل تطرح تساؤلات وإشكالات جديدة في مجال التنمية.
- التعرض الكبير للمضامين المتعلقة بالتنمية خلال موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك من طرف الشباب خاصة الطلبة الجامعيين، لها تأثير في صنع الرأي العام ووجوب معرفة دوافع التعرض للموقع ودوره في مجال التنمية.
- قلة الدراسات والبحوث التي تدرس مجتمع الباحثين والطلبة الجامعيين، وخاصة فيما يتعلق بمجال التنمية من خلال الفيس بوك يولد اهتمامنا بهذه الفئة التي تصنف في خانة النخبة المثقفة والتي تتسم بمستوى معرفي وفكري.
- حاجة المكتبات الإعلامية في الجزائر إلى هذا النوع من الدراسات التي تشرح طبيعة العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام الحديثة، باعتبار الجمهور من أهم عناصر العملية الاتصالية.

## 3- أهداف الدراسة:

- معرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين الجزائريين لموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، لما تتسم به العينة من مستوى علمي وثقافي.
- الوقوف على مدى حرص مثل هذه الفئة -عينة الدراسة- على متابعة موضوع التنمية من خلال الفيس بوك.
- الكشف عن مدى تأثير الفيس بوك في بلورة الرؤيا وتشكل الاتجاهات -أو تدعيمها- وإثراء المعارف والمعلومات المتعلقة بالتنمية الخاصة بالمنطقة.

#### 4- أهمية الدراسة:

تزايد اهتمام الجمهور بموقع فيس بوك بعد أن بات يمثل مصدره الأول في الحصول على المعلومات المتعلقة بالتنمية لما يتمتع به من سرعة في نقل المعلومات تنبع أساسا من طبيعة الوسيلة وخصائصها ألا وهي: الصورة الحركة،... الخ تأتي هذه الدراسة كمحاولة جادة لمعرفة التأثير الوجداني والسلوكي لموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك على الطالب الجامعي الجزائري حيث يتم التركيز أساسا على اتجاهاتهم نحوه، ومدى اعتمادهم من خلاله على الدور الذي يلعبه في التنمية المحلية.

#### 5- المدخل النظري للدراسة:

#### 5-1- نشأة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وتطورها:

لقد كانت البداية الأولى لبروز نظرة الاعتماد على وسائل الإعلام على يد الباحثة ساندر بول روكيتشا وملفين دي فلور وزملائهما علم 1974 عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان "منظور المعلومات" والتي طالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم قوة الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يعتمد في نشاطه على مصادر المعلومات الأخرى التي تصنع النظام الإعلامي القائم في المجتمع، ليطم فيما بعد ظهور مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام من قبل سنديرا روكيتش ودي فلور في مؤلف بعنوان "نظريات وسائل الإعلام" الذي حاولا من خلاله ملء الفراغ وسد الثغرات التي خلفها نموذج الاستخدامات والاشباع الذي أهمل تأثير وسائل الإعلام وقوتها في ذلك، لهذا فقد وضع دي فلور وروكيتش نموذج لتوضيح العلاقة بين وسائل الإعلام والقوى الاجتماعية الأخرى ورأيا أن المؤسسة الإعلامية هي نظام اجتماعي ذو طبيعة تبادلية مع الأنظمة الأخرى الموجودة في المجتمع وبالتالي يصعب فهم طبيعة ادوار وسائل الإعلام وتأثيرها ما لم يتم فهم طبيعة الاعتماد المتبادل والترابط الوثيق بينها وبين الأنظمة الأخرى (النظام السياسي، النظام الاقتصادي) هذا من جهة، وما لم يتم أيضا تحديد المجالات التي يعتمد فيها الجمهور على هذه المؤسسة من جهة أخرى.

(محمد عبد الحميد: 2004، ص 264)

#### 5-2- محتوى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

ركزت نظرية الاعتماد على أن العلاقة التي تربط وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعي تتسم بخصائص اجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات المجتمع الحديث، إذ أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام باعتبارها نظام فرعي من اجل فهم وإدراك نظام فرعي آخر هو المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه أفراد الجمهور، أي أن وسائل الإعلام هنا تمثل مصادر رئيسية يعتمد عليها أفراد الجمهور في الحصول على المعلومات

عن الأحداث من حوله وبخاصة في حالات للاستقرار والتحويلات والصراعات داخل البنية الاجتماعية التي تفرض على أفراد الجمهور زيادة الاعتماد على وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي، هذا دون إغفال أن نشاط وسائل الإعلام لا يتم من جهة أخرى دون اعتمادها على المصادر المتناثرة داخل عناصر مكونات البناء الاجتماعي من هيئات ومؤسسات وبني جزئية أو فرعية مشكلة للبناء الاجتماعي بصفة عامة، ففيما يخص علاقة وسائل الإعلام بالنظام السياسي فيرى **دي فلور** أنها علاقة اعتماد متبادل فهو لا يمكنه الاستغناء عنها من أجل نشر مبادئه وقيمه والترويج لها، ولا هي باستطاعتها الاستغناء عنه لدعم مشاريعها، وهو ما أكدته **هلبرت شيلر** الذي رأى أن العلاقة التي تربط المؤسسات الإعلامية بالنظام السياسي هي علاقة قائمة على رؤية هذا النظام لها بوصفها وسيلة وأداة منافسة لترويج أفكاره ومبادئه قصد بسط سيطرته على ثقافة وحياة المجتمع برمته كما هو الحال في المجتمعات ذات النظام الرأسمالي. (محمد عبد الحميد: 2004، ص 265)

### 5-3- فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

- أ- يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعاً للظروف المحيطة والخبرات الخاصة بالجمهور.
- ب- نظام ونشاط وسائل الإعلام جزء أو صورة مجزأة للنسق الاجتماعي للمجتمع.
- ج- استخدام وسائل الإعلام وتأثيرها لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي ينتمي إليه الجمهور ووسائل الإعلام.
- د- حالات عدم الاستقرار والأزمات التي تحدث في النظام الاجتماعي تزيد من حاجة الجمهور للمعلومات وبالتالي تزيد من اعتماده على وسائل الإعلام لإشباع هذه الحاجة.
- هـ- اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام يزداد كلما كان النظام الإعلامي قادراً على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي والجمهور.
- و- يختلف أعضاء الجمهور في اعتمادهم على وسائل الإعلام بين الصفوة التي تعتمد على مصادر خاصة كالبرقيات أو شريط وكالات الأنباء والتي ليست متاحة لكل الجمهور.

### 5-4- الانتقادات الموجهة للنظرية:

\* أنصار هذه النظرية عرفوا الاعتماد على وسائل الإعلام أنه التعرض في حين أن الاعتماد غير التعرض فالفرد قد يتعرض إلى مضامين وسائل الإعلام المختلفة لكنه لا يعتمد عليها في الحصول على المعلومات بل يعتمد على مصادر إعلامية أخرى داخل النظام الاجتماعي كالمؤسسات أو الأفراد أو الأصحاب أو مواقع معينة...

(محمد عبد الحميد: 2004، ص 256).

\* المبالغة في التصوير يرجعهم الاعتماد العقلي للعناصر المختلفة على وسائل الإعلام، خاصة المتعلقة بوسائل الإعلام واستقلالها عن النظام الاجتماعي فوسائل الإعلام غالباً ما تكون محايدة.

\* جزم النظرية المسبق يتأثر الجماهير بمضامين وسائل الإعلام وإهمالها للقدرة الانتقائية للأفراد وتأثرهم بوسائط اجتماعية أخرى كالأصدقاء والجماعات المرجعية وغيرها.

### 5-5- تطبيق النظرية على الدراسة:

ويمكن توظيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لخدمة أهداف هذا البحث من خلال محاولة توظيف فروض النظرية حتى يمكن فهم العلاقة بين الإعلام والجمهور، وتتركز في هذا على إجابة سؤال: ماهو الدور الذي يلعبه موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك في التنمية المحلية باعتباره من وسائل الإعلام والاتصال الحديثة؟ فالجمهور عنصر فاعل وحيوي في الاتصال في فرضيات هذه النظرية، فيمكن من خلال ذلك فهم العلاقة بين الطلبة الجامعيين ومواقع التواصل الاجتماعي بأنها اعتماد أحد الطرفين (الطلبة الجامعيين) على مصادر الطرف الآخر (شبكة فيس بوك) لتحقيق أهدافه.

### 6- نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية التي تستهدف وصف الأحداث والأشخاص والمعتقدات والاتجاهات والقيم والأهداف والتفضيل والاهتمام وكذلك أنماط السلوك المختلفة (محمد عبد الحميد، 2004، ص256)، وهذا من أجل الحصول على حقائق تتعلق بالجوانب النظرية والتطبيقية لموضوع الدراسة وتم الاعتماد على منهج المسح بالعينة، وهذا ما ينطبق على دراستنا وقبل التعرض إلى تعريف المنهج المعتمد في هذه الدراسة وجب علينا تعريف المنهج وهو ضروري في أي بحث ويعرف بأنه: "مجموعة من الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة". (احمد بن مرسلبي: 2003، ص282)

"وهو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة". (عبد الرحمن بدوي: 1977م، ص152).

ومن بين كل التعريفين السابقين يتبين لنا أن المنهج عبارة عن جملة من الخطوات المنظمة يتبعها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة في بحثه.

ومنهج المسح بالعينة هو الأنسب في مثل دراستنا لأنها تستهدف وصف الظاهرة المبحوثة وواقعها، ويعرف منهج المسح بأنه: "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة، أو موضوع محدد

من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تعبيرها بطريقة موضوعية ولما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. (محمد عبيدات وآخرون: 1997، ص 47).

ويعرفه أحمد بن مرسلٍ بأنه: " هو الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي ضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جميع البيانات والمعلومات المحققة لذلك. (احمد بن مرسلٍ: 2003م، ص 282)

ينقسم المنهج المسحي من حيث مجالاته إلى عدة أقسام، من بينها: المسح الاجتماعي والذي يهدف عادة إلى وصف خصائص الجماعات المختلفة من الناس و التعرف على مشاعرهم و اتجاهاتهم حول المسائل المختلفة (محمد عبد الحميد: 2004، ص 130)، وهذا باعتبار أن المسح الاجتماعي يطبق على كافة الدراسات الاجتماعية، أما باعتبار المسح بأنه من مناهج الإعلام و الاتصال، فيعرفه خضير شعبان في كتابه مصطلحات في الإعلام والاتصال بأنه: "نوع من بحوث الإعلام يستهدف تسجيل الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرائق الحصول عليها." (محمد عبد الحميد: 2004، ص 130) ومسح رواد موقع فيس بوك يندرج تحت هذا التعريف وهو ما يهمننا في دراستنا من خلال دراسة الطلبة الجامعيين كمتغير إعلامي من خلال الوصول إلى الأهداف المرغوب فيها وذلك للتعرف على دور موقع الفيس بوك في التنمية المحلية من خلال تعرضهم لموقع فيس بوك عن طريق الاعتماد على المسح بطريق العينة، الذي يدرس عدد محدد من المفردات في حدود الوقت والجهد والإمكانيات المتاحة.

## 7- أدوات جمع البيانات:

بالنظر إلى طبيعة الدراسة التي تعتمد على منهج المسح بالعينة، وفي إطار هذا المنهج اعتمدنا على أداة من الأدوات التي تستخدم عادة في مثل هذه الدراسات، للوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية وهي الاستبيان. \* استمارة استبيان:

يعتبر الاستبيان أكثر وسائل التقصي وجمع البيانات الملائمة لدراسة جمهور الأفراد المتلقين، وقد اعتمدنا في دراستنا على الاستمارة كأداة رئيسية لجمع المعلومات وهذا لصعوبة مقابلة الأشخاص المبحوثين لكثرة عددهم وكذا لأن أعضاء العينة من الطلبة الجامعيين يسهل عليهم ملء استمارة الاستبيان.

ويعرف الاستبيان بأنه أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع والتي

يتوقع أنها شافية بالتمام مما يجعله يعمم أحكامه من خلال النتائج المتوصل إليها على الآخرين لم يشتركوا في هذا الاستنتاج الاستبتيان". (عقيل حسين عقيل: 1999، ص 148).

وتستهدف هذه الأداة استثارة المبحوثين بطريقة منهجية مقننة، لتقديم حقائق وأراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين، ومن أهم خصائص الاستبتيان أنه بالإمكان استخدامه مع عدد كبير من الأفراد يجتمعون أو لا يجتمعون في منطقة جغرافية واحدة أو مناطق متعددة دون تكلفة مالية. (احمد مصطفى عمر: دت، ص 303).

\* وقد تم تصميم صحيفة الاستبتيان كما يلي:

الجانب الأول يتناول البيانات الشخصية للمبحوثين، ثم المحور الأول تحت عنوان: عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي لموقع فيس بوك، ثم المحور الثاني تحت عنوان: دوافع استخدام الطالب الجامعي لموقع فيس بوك في مجال التنمية، والمحور الثالث الذي كان بعنوان: دور موقع الفيس بوك في التنمية المحلية. \* وقد عرضت صحيفة الاستبتيان على عدد من أصحاب الاختصاص وهم: بوعزيز بوبكر وغزال عبد الرزاق وذلك للكشف عن جوانب القصور أو الأخطاء العلمية التي قد ترد بما يؤثر على صدق محتواها وبناءها، ولتلافي ذلك تم عرضها على أساتذة متخصصين في علوم الإعلام والاتصال، فكانت النتيجة أن سجلوا عليها بعض الملاحظات عدلت الاستبانة استنادا لها.

وبذلك أصبحت تتكون من 3 محاور و 17 سؤال، وقد تم توزيع 53 استمارة ليتم استرجاع 50 استمارة صالحة للدراسة.

## 8- مجتمع البحث:

تعرف هذه الجزئية بمجتمع البحث، إذا تقدم عنه لمحة بشرية وتحدد المجال الزمني الذي تمت دراسته فيه كما توصف العينة.

## 8-1- مجتمع البحث:

هو المجتمع المستهدف، الذي يصعب الوصول إليه بضخامته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح، أو الذي يمكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات. (محمد عبد الحميد: 2004، ص 130).

يعرف في الدراسات الميدانية بأنه مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث دراسته فهو المجتمع الأكبر أو الكلي الذي يتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إذ يمثل جمع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها فقد يكون مجموعة من البشر إذا تمثل موضوع البحث في دراسة حجم الأسرة وعلاقتها مثلا بمستوى الدخل

أو قد يمثل سكان مدينة أو قرية ما ويتم الوصول إليه من خلال المجتمع المتاح الذي قد تمثله قائمة، خريطة، أو أي وسيلة أخرى تشمل كل وحدات المعاينة للمجتمع المستهدف.

(عاطف عدلي العبد و زكي احمد عزمي، 1993، ص 157)

في هذه الدراسة "دور رموقع فيس بوك في التنمية المحلية\_ دراسة ميدانية على عينة من طلبة اعلام واتصال سنة الثالثة تخصص اتصال اموذجا " يمثل الطالب الجامعي المجتمع الكلي بالنسبة للدراسة الميدانية حيث المجتمع المتاح دراسته فيمثل طلبة السنة الثالثة علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال بجامعة مسيلة، ويمكن التعرف على ذلك مما سيأتي.

**8-2- لحة بشرية عن ميدان الدراسة:**

**الطالب الجامعي:**

الطالب لغةً: من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه.

الطالب اصطلاحاً: هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين، مثل: المدرسة، أو الجامعة، أو الكلية، أو المعهد أو المركز، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعاً للشهادة التي حصل عليها.

**8-3- المجال الزمني للدراسة:**

أنجز هذا البحث خلال السنة الدراسية 2019/2018 حيث شرع في جانبه النظري في بداية شهر مارس 2018 ثم في جانبه الميداني في بداية شهر ماي من نفس السنة بتصميم الاستبانة مراجعتها، تحكيمها، ثم تعديلها تبعاً للملاحظات المسجلة عليها.

**8-4- المجال المكاني للدراسة:**

تمثل جامعة مسيلة، قسم علوم الإعلام والاتصال، الحدود المكانية لهذه الدراسة، وقد تم اختيار هذا المكان دون غيره للأسباب التالية:

- الرغبة في حرص البحث والتحكم فيه من خلال جامعة مسيلة فقط.

- القرب المكاني باعتبار الطالبات مقيمات في ولاية مسيلة ويدرسن في جامعتها.

## 9- عينة الدراسة:

هي جزء من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته تمثلها نسبة مئوية تحسب وفقا للمعايير، طبيعة مشكلة البحث ومصادر بياناته، وتعرف في الدراسة الميدانية بأنها المجتمع الذي تجمع منه البيانات الميدانية فهي جزء من كل أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي (رشيد زرواقي: 2002، ص 118)، تتلخص هذه النسبة في عدد محدود من المفردات التي سيتعامل معها الباحث تعاملًا منهجيًا ويجمع البيانات الأولية المطلوبة بغية تعميم النتائج الدراسة على المجتمع كله، وقد اعتمدنا في دراستنا على عينة قصدية غرضية.

والعينة الغرضية هي التي يقوم فيها الباحث باختيارها على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها، أي أن يختار العينة اختيارًا حراً وفق حاجته وبموجب اعتقاده ورأيه الشخصي أن هذه العينة تمثل المجتمع وتحقق غرض دراسته. (سهيل رزق دياب: 2013، ص 99).

## 10- تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة:

سنحاول في هذا الجزء حصر المفاهيم المتعلقة بدراستنا، والتي ستمكننا فيما بعد من التحكم في الموضوع والوصول إلى تحقيق الأهداف، ولعل أبرز هذه المفاهيم:

- **موقع فيس بوك face book**: يعتبر موقع فيس بوك للتواصل الاجتماعي ذرة تلك المواقع، فهو أكثر من ساهم في نشر ثقافة التواصل الاجتماعي بين الناس من مختلف الطبقات والاتجاهات والأديان حول العالم، وذلك بسبب خصائصه، كما شجع الناس على الاشتراك والتواصل عبره من خلال الانترنت، بدأ أساساً كموقع للتعارف الاجتماعي أو ال Social Networking، الذي يعمل بشكل كبير على المحتوى المزود من قبل المستخدم أو ال User Generated Content كما يعرف بالإنجليزية، مثل الآراء والمدونات الشخصية والصور الفوتوغرافية الرقمية وغيرها. (رضوان بلخير: 2014، ص 49)

## التعريف الإجرائي:

ومن خلال التعريف السابق نستخلص أن موقع فيس بوك نعني به: ذلك الموقع المتاح عبر الانترنت يسجل فيه الأفراد من خلال فتح حساب خاص على مستواه ويتيح للفرد التفاعل مع الأفراد والمجموعات المسجلين على الشبكة من خلال النشر والمشاركة والتعليق والردود.

**الدور**: عرف أحمد زكي بدوي الدور في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه: السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الديناميكي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، ويتحدد السلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، وهذه التوقعات

تتأثر بفهم الفرد والآخرين الحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي، وحدود تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة. (أحمد زكي بدوي: 1993، ص 395).

ويعرف أيضا بأنه: عبارة عن نمط منظم من المعايير فيما يخص سلوك فرد يقوم بوظيفة معينة في الجماعة والدور شيء مستقل عن الفرد الذي يقوم بهذا الدور، فالفرد بشر أما الدور فهو يحدد السلوك أو يعبر عن الانفعال ويحدد الأقوال. (جابر نصر الدين: 2006، ص 113).

#### تعريف التنمية:

أ- لغة: التنمية من النمو أي ارتفاع الشيء من موضعه إلى موضع آخر مثلا نقول: نما المال أي ازداد وكثر التنمية تدل على الزيادة كما وكيفاء، وقد برز المفهوم بداية في علم الاقتصاد حيث استخدم للدلالة على عملية إحداث مجموعة من التغييرات الجذرية في مجتمع معين، بهدف إكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل أفراد، عن طريق الترشيد المستمر لاستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة، وحسن توزيع عائد ذلك الإستغلال ثم انتقل مفهوم التنمية إلى حقل السياسة منذ ستينات القرن العشرين، ظهر كحقل منفرد يهتم بتطوير البلدان غير الأوربية اتجاه الديمقراطية، هذا المفهوم يعني من الناحية اللفظية شيئا واحدا وهو التعبير المرتبط بالزيادة في شيء ما عبر حد معين في وقت معين، وغالبا ما يتم التفرقة بين التنمية والنمو.

ب- اصطلاحا: أثار مفهوم التنمية كثيرا من الجدل على جميع المستويات النظرية والعلمية التطبيقية)، وتحمل المؤلفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية العديد من التعاريف لهذا المصطلح، وكل منها تناوله من زاوية معينة حسب اختلاف الميادين والمناهج العلمية الخاصة بها، ومنه يصبح مصطلح التنمية، لا يؤدي نفس المعنى عند استخدامه في مختلف الدراسات، ومن أهم التعاريف لهذا المصطلح ما نذكره فيما يلي:

تعريف أحمد رشيد: هي عملية تغيير في البنية الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية للمجتمع وفق توجهات عامة لتحقيق أهداف محددة تسعى أساسا لرفع مستوى معيشة السكان في كافة الجوانب، بمعنى أن أية تنمية يقصد بها الإرتفاع الحقيقي في دخل المواطنين من جوانب اقتصادية وغير اقتصادية. (أحمد رشيد: 1986، ص 14-15)

تعريف علي غربي: التنمية هي عملية معقدة وشاملة، تضم جوانب اقتصادية، اجتماعية، سياسية وثقافية مع عدم إهمال الجوانب النفسية والبيولوجية، وذلك لفهم السلوك.

التعريف الاجرائي للتنمية: التنمية هي عبارة عن عملية تدخلية أو هي تدخل إداري من قبل الدولة وهي تحقيق زيادة تراكمية سريعة في الخدمات، وهي تغيير إيجابي يهدف إلى نقل المجتمع من حالة إلى حالة أفضل.

### تعريف التنمية المحلية:

تشكل التنمية المحلية ركيزة من الركائز الأساسية للتنمية إذ تستهدف تحقيق التوازن التنموي بين مختلف المناطق وفي مقدمة مهامها تنفيذ مشروعات البنى الأساسية ضمن النطاق المحلي، إلى جانب دورها المؤثر في تفعيل الإستثمارات المحلية وخلق فرص العمل والمشروعات الصغيرة المدرة للدخل، وتتعدد تعريفاتها، وذلك وفق مقاربات متنوعة ترتبط بأسلوب العمل التنموي، أو الأهداف التنموية، واللامركزية الإدارية... الخ، وإذا كانت جهود الدولة تمثل عاملا مهما لتحقيق التنمية المحلية فإن الجهود الذاتية من خلال المنتخبين المحليين والمشاركة للمواطنين لا تقل أهمية عن ذلك، فعرفت التنمية المحلية بأنها العملية التي بواسطتها يمكن تحقيق التعاون بين جهود المواطنين وجهود السلطات العمومية (الدولة)، للإرتفاع بمستويات التجمعات المحلية والوحدات المحلية اقتصاديا، اجتماعيا، ثقافيا وحضاريا من منظور تحسين نوعية الحياة في منظومة شاملة ومتكاملة. (شبيب نياب، 2007).

### التعريف الإجرائي للتنمية المحلية:

نستخلص أن التنمية المحلية هي تحقيق التوافق الإجتماعي لدى أفراد المجتمع، بما يعنيه هذا التوافق بين إشباع بيولوجي، نفسي واجتماعي وهي لدى المعنيين تعني الوصول بالإنسان إلى حد أدنى لمستوى المعيشة لا ينبغي أن ينزل عنه باعتباره حقا لكل مواطن تلتزم به الدولة، وتعززه الجهود لتحقيق كفاءة استخدام الإمكانيات المتاحة، وباللحلول الذاتية السد الثغرات التي تبدو على مستوى هذا الحد مما لا تسعفها موارد الدولة.

### 11- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاختبار فرضيات الدراسة فقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية في برنامج (spss)، وقد استخدمنا الأسلوب الإحصائي المتمثل في النسب المؤوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ويستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويفيد الباحث في وصف عينة الدراسة وكذلك برنامج Microsoft Office Excel 2007.

### 12- الدراسات السابقة:

**الدراسة الأولى:** استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره في العلاقات الاجتماعية لـ مريم ناريمان نومار، رسالة ماجستير، شعبة علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة.  
حيث قامت الباحثة بطرح الإشكال الآتي: ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية، وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية، تفرعت الإشكالية إلى التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك لدى الجزائريين؟  
- ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفيس بوك؟  
- كيف يؤثر استخدام الفيس بوك على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟  
لجأت الباحثة لتحقيق أهدافها إلى استخدام المنهج المسحي الوصفي ولقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات وقد اختارت الباحثة عينة الدراسة وتكونت من 280 مفرد اختيرت بطريقة قصدية وقد تكونت الدراسة من أربع محاور.

وقد تم تخصيص المحور الأول لعادات وأنماط استخدام الفيس بوك والمحور الثاني للدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الفيس بوك، في حين كان المحور للفيس بوك والعلاقات الاجتماعية.  
أهم النتائج المتوصل إليها:

- تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام "الفيس بوك" ويفضل أغلبهم خدمة التعليقات والردود بالدرجة الأولى.

- يستخدم أغلب أفراد العينة موقع "الفيس بوك" بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التثقيف وقد بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والإناث وتبين أيضا أن المبحوثين الأكبر سنا يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدامهم لموقع "الفيس بوك".

- كما أسفرت الدراسة أن استخدام هذا الموقع يؤثر في الاتصال الشخصي وجها لوجه وفي تفاعل المستخدمين مع أسرهم وأقاربهم وأصدقائهم كما يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي.  
الدراسة الثانية:

ومن بين الدراسات أيضا التي تناولت جانبا من الموضوع دراسة بعنوان دور الإعلام الجوّاري في التنمية المحلية ل: قاسمية عبد النور، عوفي عبد المنعم، جابي عادل، تحت إشراف زوقاري جيلالي، جامعة يحي فارس بالمدينة، لعام 2010-2011 حيث انطلق الباحثين من الإشكال الرئيسي ما مدى مساهمة الإعلام الجوّاري لتحقيق التنمية المحلية؟ إذاعة المدينة أمودجا وتفرعت منها التساءلات التالية: هل حققت إذاعة المدينة إعلاما هادفا وبناءا ساهم من أجل حل مشاكل المواطنين في المناطق النائية.

- هل ساهمت إذاعة المدينة المحلية من خلال برامج إعلامية في إثارة اهتمام المسؤولين في تحقيق التنمية الشاملة.

- ما مدى قدرة الإذاعة المحلية على خلق تناسق بين الجهود الذاتية والجهود الحكومية.

تهدف هذه الدراسة في الوصول إلى مدى فعالية الإعلام الجوي ومساهمته في التنمية المحلية للمناطق النائية ومعالجة المشكلات التي تضمن نسق الجهود الحكومية والشعبية المختلفة في عمليات التنمية. وقد تكونت الدراسة من فصلين: الفصل الأول خصص في الإعلام الجوي "مقاربات عامة" والفصل الثاني إلى "تنمية المجتمع المحلي" وأهم نتائج المتوصل إليها:

1- تمثل الإذاعة طرفا هاما في معادلة التنمية لا يمكن في أي حال من الأحوال الاستغناء عنها وهو

# الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

**تمهيد:**

إن التطور الهائل في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة غير أنماط كثيرة في الحياة الأفراد بعد مساهمة هذه التكنولوجيا في العديد من القضايا التي ترتبط حتى بالعلاقات الأسرية، فتكنولوجيا الانترنت التي أفرزت وسائل عديدة في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي التي تعد نوعا من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود، زواج بين الثقافات لتصبح أكثر استخداما على شبكة الانترنت، بحيث تتيح هذه المواقع خدمات متنوعة تختلف من موقع الأخر مثل: الفيسبوك... هذا ما سنوضحه من خلال هذا الفصل انطلاقا من، نشأة مواقع التواصل الاجتماعي مفهومها مميزات مواقع التواصل الاجتماعي، سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي، تعريف الفيس بوك شأنه.

## 1- مدخل مفاهيمي حول موقع فيس بوك:

أنشئ موقع فيس بوك عام 2004 على يد "مارك زوكربيرغ" سمي بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى بـ: "كتب الوجوه" التي كانت تطبع وتوزع على الطلاب بهدف إتاحة الفرص لهم للتعارف والتواصل مع بعضهم البعض، خاصة بعد الانتهاء من الدراسة والتخرج، ويشكل المتواصلون على موقع فيس بوك مجتمعا افتراضيا أكثر سهولة وراحة من حال المتواصلين في المجتمعات الحقيقية، ويعتبر الشباب هم أكثر الفئات استخداما لموقع فيس بوك، حيث أن هؤلاء هم الأكثر ممن يمتلكون المهارات الحاسوبية، ولديهم اطلاع واسع على الكمبيوتر واستخداماته للشبكة الانترنت (علي خليل شقرة: دت، ص 65).

لم يفكر "مارك زوكربيرغ" الذي كان مشهورا بين الطلبة بولعه الشديد بالانترنت في إنشاء موقع تجاري يجتذب الإعلانات أو إلى نشر أخبار الجامعة أو غيرها، فكر ببساطة في تسهيل عملية التواصل بين طلبة الجامعة، على أساس أن هذا النجاح سيكون له شعبية جارفة فكان ذلك عام 2004.

(عبد الرزاق محمد الديلمي: 2011، ص 183)

## 1-1- تعريف الفيس بوك ونشأته:

أ- تعريفه: مصطلح الفيس بوك كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صورة ومعلومات الأفراد جامعة معينة أو مجموعة ومن جاءت تسمية المواقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة للأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية بعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلب الموجودين في نفس الكلية.

الفيس بوك بالإنجليزية موقع ويب التواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة الفيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها.

## ب- نشأته:

يعد موقع الفيس بوك واحد من أهم مواقع التواصل الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعية فقط، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص يفعل بواسطتها ما يشاء، وهو موقع مخصص للتعارف والصدقات على الانترنت عن طريق مساحات مجانية يتيحها لمشركيه، فيستطيع المشترك إضافة صورة، وفيديو، وإرسال رسائل إلى أصدقائه، أي أن فكرة الموقع قائمة على التواصل الإنساني ومشاركة المستفيدين في المحتوى، وتتيحه الشركة القائمة عليه مجانية على الرابطة (<http://www.alukan.net>).

## 1-2- مميزات وخصائص الفيسبوك:

- العالمية: استطاع الفيسبوك بحركته إلغاء العديد من الحواجز الجغرافية والمكانية، حيث يمكن للأفراد في الشرق التواصل مع أفراد في الغرب، ببساطة وسهولة، تبنا نسمع بمصطلحات كالسيولة وغيرها، وهو حينما وفر مجموعة، إضافته التطبيقات سمح بالواصل المقروء والمسموع والمرئي.

(بدر الدين بن بلعباس: 2014-2015، ص 55، 57)

- الفاعلية: إن التطور الهائل في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة غير أنماط كثيرة في الحياة الأفراد بعد مساهمة هذه التكنولوجيا في العديد من القضايا التي ترتبط حتى بالعلاقات الأسرية، فتكنولوجيا الأنترنت التي أفرزت وسائل عديدة في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي التي تعد نوعا من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني إفتراضي، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود، زواج بين الثقافات لتصبح أكثر استخداما على شبكة الأنترنت، بحيث تتيح هذه المواقع خدمات متنوعة تختلف من موقع الأخر مثل: الفيسبوك... هذا ما سنوضحه من خلال هذا الفصل انطلاقا من، نشأة مواقع التواصل الاجتماعي مفهومها مميزات مواقع التواصل الاجتماعي، سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي، تعريف الفيس بوك شأنه.

## 1-3- إيجابيات وسلبيات التعامل مع موقع فيس بوك:

- أ- إيجابيات موقع فيس بوك: يؤدي هذا الموقع خدمات إلى مستخدميه تسهل عليهم الكثير من أعمالهم وتواصلهم والتي نذكر منها:

- إتاحة الفرصة للتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع
- إرشاد صديقين إلى بعضهما البعض على هذا الموقع حتى وان كانا لا يعرفان بعضهما في الواقع الحقيقي
- إمكانية فرز الأصدقاء وتصنيفهم حسب أي معلومات مضافة عنهم كزملاء الدراسة أو العمل أو حسب المهنة
- إمكانية التواصل مع الأصدقاء والتفاعل معهم من خلال الدردشة والرسائل وإبلاغهم عن الأعمال الحالية التي تقوم بها
- إتاحة المجال لحذف اسم أي صديق من لائحة الأصدقاء إذا كانت لا ترغب بالاستمرار في صداقته.
- يقدم خدمات جليلة للشركات وأصحاب الأعمال من خلال الإعلان عن الوظائف اختيار الموظفين وكذا الترويج والتسويق للمنتجات.

- يتيح الفيس بوك كذلك فرصة تحميل ألبومات صور
- متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات

#### ب- سلبيات موقع فيس بوك:

- إضعاف العلاقات الاجتماعية والانعزال
- انتهاك خصوصية المشتركين
- استغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية
- نشر الأخبار الكاذبة والمضلة
- نشر الإساءة لدين الإسلام والعقيدة (على خليل شقرة: د.ت، ص71)

#### 2- التنمية:

تشير الكتابات العديدة في مجال التنمية منذ الحرب العالمية الثانية إلى أن مفهوم التنمية لم يعد يركز على جانب معين، بل أصبح عملية مجتمعية متعددة الأبعاد والجوانب، تنطوي على تغيرات هيكلية وجذرية في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والإدارية على أن يسير ذلك كله بشكل متوازن تماما مع زيادة معدلات النمو الاقتصادي وتحقيق العدالة في توزيع ثمار تلك التنمية أي تحقيق العدالة في توزيع الدخل القومي.

#### 2-1- تعريف التنمية:

أ- لغة: التنمية من النمو أي ارتفاع الشيء من موضعه إلى موضع آخر مثلا نقول: نما المال أي ازداد وكثر التنمية تدل على الزيادة كما وكيفما، وقد برز المفهوم بداية في علم الإقتصاد حيث استخدم للدلالة على عملية إحداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع معين، بهدف إكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل أفراد، عن طريق الترشيد المستمر لاستغلال الموارد الإقتصادية المتاحة، وحسن توزيع عائد ذلك الإستغلال ثم انتقل مفهوم التنمية إلى حقل السياسة منذ ستينات القرن العشرين، ظهر كحقل منفرد يهتم بتطوير البلدان غير الأوربية اتجاه الديمقراطية، هذا المفهوم يعني من الناحية اللفظية شيئا واحدا وهو التعبير المرتبط بالزيادة في شيء ما عبر حد معين في وقت معين، وغالبا ما يتم التفرقة بين التنمية والنمو.

ب- اصطلاحا: أثار مفهوم التنمية كثيرا من الجدل على جميع المستويات النظرية والعلمية التطبيقية)، وتحمل المؤلفات السياسية والإقتصادية والاجتماعية العديد من التعاريف لهذا المصطلح، وكل منها تناوله من زاوية معينة

حسب اختلاف الميادين والمناهج العلمية الخاصة بها، ومنه يصبح مصطلح التنمية، لا يؤدي نفس المعنى عند استخدامه في مختلف الدراسات.

**تعريف أحمد رشيد:** هي عملية تغيير في البنية الاقتصادية، الإجتماعية والثقافية للمجتمع وفق توجهات عامة لتحقيق أهداف محددة تسعى أساسا لرفع مستوى معيشة السكان في كافة الجوانب، بمعنى أن أية تنمية يقصد بها الإرتفاع الحقيقي في دخل المواطنين من جوانب اقتصادية وغير اقتصادية. (أحمد رشيد: 1986، ص 14-15)

**تعريف علي غربي:** التنمية هي عملية معقدة وشاملة، تضم جوانب اقتصادية، اجتماعية، سياسية وثقافية مع عدم إهمال الجوانب النفسية والبيولوجية، وذلك لفهم السلوك.

ومن خلال دراستنا هذه سنتناول موضوع التنمية المحلية من خلال الفيس بوك.

## 2-2- خصائص التنمية المحلية:

تتسم عملية التنمية الجيدة بالخصائص التالية:

**1- هادفة:** ويعني ذلك أنها تنطلق من هدف أو مجموعة أهداف تسعى إلى تحقيقها وتتوقف أهداف عملية التنمية على المدخلات والإمكانات المتاحة للقيام بتلك العملية، حيث لا ينبغي تحديد أهداف تفوق هذه المدخلات وتلك الإمكانيات والا فان هذه الأهداف لن تتحقق.

(حسين عبد الحميد أحمد رشوان: 2009، ص 73)

**2- علمية:** التنمية ليست عشوائية بل تقوم على أسس علمية مدروسة وعمليات تخطيط فائقة الدقة، ودراسات وبحوث جدوى متقنة يتحدد على ضوءها مدخلات وعمليات التنمية، ومن ثم المخرجات أو النواتج المتوقع بلوغها.

**3- نظامية:** لا تتم عمليات التنمية عرضا بل تتم بشكل نظامي دقيق في جهات ومؤسسات متخصصة فكل عملية تنمية تكون بمثابة منظومة مكونة من ثلاث محاور: المدخلات، والعمليات، والمخرجات، وتضم المدخلات كافة متطلبات التنمية من الموارد الطبيعية، والموارد البشرية والتمويل... وغيرها. وتشمل العمليات كافة الإجراءات المرتبطة بتنفيذ خطط التنمية أما المخرجات فتتضمن النواتج والأهداف التي أمكن بلوغها أو تحقيقها.

**4- ايجابية:** ينبغي أن تكون التنمية ايجابية، فهي بمثابة تحسين وتطوير للشيء ينتقل به من طور اقل إلى طور أرقى، أو من جيد إلى أجود، وليس من المنطق أن تكون التنمية سلبية، فعمليات التنمية الصناعية التي تتجاهل مبدأ توازن عناصر البيئة، وتقوم على الاستخدام. (حسين عبد الحميد أحمد رشوان: 2009، ص 74)

**5- مستمرة:** ومن أهم خصائص عمليات التنمية الديمومة والاستمرارية فمدخلات التنمية متغيرة ومن ثم فإن ذلك يستلزم استمرار مراحل تلك التنمية لمواكبة تلك المتغيرات، كما أن احتياجات ومتطلبات افراد المجتمع في تغير مستمر، مما ينعكس على تغير وأهداف التنمية، ومن ثم استمرارية مراحل التنمية لمواكبة ذلك، ومن أهم دواعي استمرارية التنمية رغبة الإنسان الدائمة في بلوغ ما هو أفضل فكلما ارتقى درجة تطلع إلى درجات أعلى.

### 2-3- ركائز التنمية المحلية:

تتلخص ركائز التنمية في الآتي:

**- المشاركة الشعبية:** وهي إسهام أفراد المجتمع المحلي تطوعا و اختيارا في أعمال التنمية حيث تعبر عن احتياجاتها الفعلية وتوجيه الجهود الحكومية نحو المشروعات التنموية الضرورية وذلك باعتبار التنمية المحلية العملية التي تتضافر فيها جهود الأهالي مع جهود السلطات الحكومية لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية والعمل على تكامل هذه المجتمعات في حياة الأمم وتمكينه من الإسهام إسهاما كاملا في التقدم القومي. (حسين عبد الحميد أحمد رشوان: 2009، ص81)

وتعرف المشاركة الشعبية بأنها العملية التي من خلالها يلعب الفرد دورا في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه وتكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق وانجاز الأهداف إن مشاركة المواطن في عملية التنمية المحلية عملية ضرورية بل وأساسية لتحقيق النتائج وبلوغ الأهداف المرجوة، وتكمن أهمية المشاركة الشعبية في النقاط التالية:

- يعتبر المواطن المحلي أكثر حساسية من غيره لما يصلح لمجتمعه وحاجته.
- تمكن المشاركة الشعبية من اكتشاف المشاكل المتعددة التي يعاني منها الأفراد والتي يصعب العمل على حلها عن طريق الموظفين في الإدارة المحلية.
- إن إشتراك الأفراد في عمليات التنمية يؤدي إلى مساندتهم لها والاهتمام بها مما يجعلها أكثر ثباتا وأعم فائدة.
- في المشاركة الشعبية مساندة حقيقية للإئفناق الحكومي.
- الحكومة لا تستطيع أن تقوم بجميع الأعمال والخدمات ودور المشاركة الشعبية دور تدعيمي وتكميلي للجهود الحكومي وهو ضروري للخطة الإنمائية.
- المشاركة الشعبية من خلال الهيئات والمجالس المحلية يمكن أن تقوم بدور
- الرقابة والضبط وهذا أمر ضروري يساعد الحكومة على اكتشاف نقاط الضعف وتقليل الأخطاء.

اشراك أعضاء البيئة المحلية في التفكير، والعمل على وضع وتنفيذ البرامج التي تهدف إلى النهوض بهم وذلك عن طريق إثارة الوعي بمستوى أفضل من الحياة تتخطى حدود حياتهم التقليدية، وعن طريق إقناعهم بالحاجات الجديدة، وتدريبهم على استعمال الوسائل الحديثة في الإنتاج، وتعويدهم على أنماط جديدة من العادات الاقتصادية والاجتماعية مثل الادخار والاستهلاك.

- تكامل مشروعات الخدمات والتنسيق بين أعمالها: بحيث لا تصبح متكررة أو في حالة تضاد وأيضا إحداث هذا التكامل بين المشروعات التي أقيمت أساسا لحل وعلاج مشكلات المجتمع.

- الاسراع بالوصول إلى النتائج المادية الملموسة للمجتمع: ويرى بعض العاملين في ميدان التنمية الاجتماعية أن يكون المدخل إلى هذا الميدان ممثلا في برامج تتضمن خدمات سريعة النتائج كالخدمات الطبية والإسكان وإذا حدث وبدا المخطط بوضع مشروعات إنتاجية في خطته الإنمائية، فيجب اختبار تلك المشروعات ذات العائد السريع، وقليلة التكاليف ما أمكن، والتي تسدد في الوقت نفسه حاجة اجتماعية قائمة. وترجع هذه القاعدة إلى عامل جوهري وهام في العمل الاجتماعي وهو كسب ثقة أبناء المجتمع ولا يمكن الحصول على الثقة بدون أن يشعر أبناء المجتمع بان هناك فائدة أو منفعة ملموسة يحصلون عليها من اجراء إقامة مشروع اجتماعي أو اقتصادي في مجتمعهم إذن فالثقة في فعالية برنامج التنمية الاجتماعية المحلية مطلب ضروري وجوهري لإنجاحها والعقبة التي يواجهها المس و ولون عن التنمية الاجتماعية المحلية تكمن في مقاومة المجتمع المحلي للأفكار الجديدة.

- الاعتماد على الموارد المحلية للمجتمع: سواء كانت مادية أو بشرية ويؤدي ذلك إلى نفع اقتصادي من حيث التقليل من تكلفة المشروعات ويعطيها مجالات وظيفية أوسع وتعتبر عملية الاعتماد على الموارد المحلية للمجتمع من أساليب التغيير الحضاري المقصود باعتبار أن ذلك يتم عن طريق إدخال الأنماط الحضارية الجديدة.

(أحمد مصطفى خاطر: 2005، ص44)

## 2-4- أهداف التنمية المحلية:

إن الهدف الرئيسي الذي تسعى ورائه التنمية المحلية يتمثل في تحسين الحياة في كافة المجالات وتطوير المجتمع المحلي حتى ينعم بالحياة الكريمة، ويمكن حصر هذه الأهداف فيما يلي:

- إحداث سلسلة من المتغيرات الوظيفية والهيكلية اللازمة لنمو المجتمع وذلك بزيادة قدرة أفرادها على استغلال الطاقة المتاحة لتحقيق أكبر قدر من الحرية والرفاهية بأسرع من معدل النمو الطبيعي.

- إعادة الثقة إلى المنطقة المحلية وخاصة الريف الذي طبع عليه شعور الدونية أمام المدينة والتي طغى عليها الشعور بالتفوق، الشيء الذي جعل أهالي الريف يفقدون ثقتهم في عاداتهم وتقاليدهم ساعين إلى النزوح من الريف وتقليد سكان المدينة.
- سد احتياجات السكان المحليين من السلع والخدمات.
- تحقيق الضبط الاجتماعي المناسب بإيجاد مناخ مناسب لعملية التنمية مثل معرفة الفرد لواجباته ودوره في عملية التنمية. (رشيد سالمي: 2006 ، ص 88 )
- تحقيق المزيد من التكامل والتماسك الاجتماعي وتطوير أساليب أكثر فاعلية وكفاءة في المجالات السياسية.
- صهر المجتمعات المحلية وتحويلها إلى حالة من التماسك والترابط من أجل تحقيق نمو متوازن، مما يجنب المجتمع الكثير من الهزات والانتكاسات من خلال ترابط المشاريع وتكاملها وحتى يكون إحساس دائم بالوحدة الوطنية.

## 2-5- أبعاد التنمية المحلية:

### • البعد الإقتصادي:

يهدف إلى استعمال مجموعة أنشطة الإنتاج وبيع المنفعة والخدمات، كما تراعي التنمية المحلية البعد الإقتصادي من أجل تنمية الإقليم المحلي اقتصاديا، وذلك عن طريق البحث عن القطاع أو القطاعات الإقتصادية التي يمكن أن تتميز بها المنطقة، سواء عن طريق النشاط الزراعي أو الصناعي أو الحرفي، ولهذا نجد أن المنطقة التي تُحدد مميزات مسبقا تكون قادرة على النهوض بالنشاط الإقتصادي المناسب لها، من أجل توفير فائض القيمة عن طريق المنتوجات المحققة، بالإضافة إلى ذلك يمكن لها أن تدمج أفراد المجتمع الباحثين عن فرص العمل في النشاط الإقتصادي، ولهذا تصبح التنمية المحلية تحقق البعد الإقتصادي عن طريق امتصاص البطالة من جهة، وعن طريق توفير المنتوجات الاقتصادية التي تتميز بها المنطقة من جهة أخرى، سواء للاستهلاك المحلي أو للتوزيع إلى الأقاليم الأخرى، وكذلك تعتمد التنمية المحلية على بناء الهياكل القاعدية المحلية، من الطرقات والمستشفيات والمدارس... الخ، وهذه الهياكل بالإضافة إلى كونها تسمح بدمج طالبي العمل، فإنها تمهد الطريق نحو الجو المناسب لأفراد المجتمع القاطنين بذلك الإقليم.

• البعد الاجتماعي:

يكون المجتمع هو مركز التدخل أما بالنسبة للتنمية الاجتماعية هي مرجعية لوجود الشروط المؤدية من جهة إلى تطور المجتمع ثقافيا اقتصاديا، ومن جهة أخرى إلى كل أعضاء هذا المجتمع للمشاركة في التطور والازدهار، وفي هذا الاتجاه فان التنمية الاجتماعية وثيقة الارتباط بالتنمية الاقتصادية والثقافية.

يركز البعد الاجتماعي للتنمية المحلية على أن الإنسان يشكل جوهر التنمية وهدفها النهائي، من خلال الاهتمام بالعدالة الاجتماعية، ومكافحة الفقر، وتوفير الخدمات الاجتماعية لجميع أفراد المجتمع، بالإضافة إلى ضمان الديمقراطية من خلال مشاركة الشعوب في اتخاذ القرار بكل شفافية ولهذا نجد أن البعد الاجتماعي للتنمية المحلية يمثل حجر الزاوية، لأن توفير الحياة الاجتماعية المتطورة، من شأنه أن يدمج كل طاقات المجتمع لتطوير الثروة وزيادة القيمة المضافة، وعليه نجد أن تسخير التنمية المحلية خدمة للمجتمع، يمكنها أن تقدم لنا مجتمعا يتصف بالنبل ونبذ الجريمة ومحبا لوطنه ومنطقته وهناك ميادين مختلفة تشملها التنمية المحلية لها علاقة وطيدة بالبعد الاجتماعي، مثل التعليم والصحة والأمن والإسكان،... الخ، كل اهتمامات التنمية المحلية بهذه الجوانب له أثره المباشر على شرائح المجتمع إيجابا أو سلبا.

• البعد البيئي:

أدى التدهور في الوضع البيئي على المستوى العالمي ممثلا في الاحتباس الحراري وفقدان طبقة الأوزون ونقص المساحات الخضراء والأمطار الحمضية، وفقدان التنوع البيولوجي، واتساع نطاق التصحر، وما إلى ذلك من مشاكل بيئية تتعدى الحدود الجغرافية للدول، إلى الدعوة إلى دمج البعد البيئي في التخطيط الإنمائي لدول العالم وعلى اثر ذلك عقدت الأمم المتحدة مؤتمرات حول البيئية والتنمية " مؤتمر الأرض " في ريو دي جانيرو، بالبرازيل سنة 1992، ومن الأهداف الرئيسية للمؤتمر كانت الدعوة إلى دمج الاهتمامات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية على المستوى الدولي، وقد كانت إحدى أهم المسائل الرئيسية التي تطرق إليها المؤتمر هي وضع وتقييد إستراتيجيات وإجراءات لتحقيق التنمية المستدامة. ويركز البعد البيئي للتنمية المحلية على مراعاة الحدود البيئية بحيث تكون لكل نظام بيئي حدودا معينة، لا يمكن تجاوزها من الاستهلاك والاستنزاف، أما حالة تجاوز تلك الحدود فإنه يؤدي إلى تدهور النظام البيئي، وعلى هذا الأساس يجب وضع حدود أمام الاستهلاك، والنمو السكاني والتلوث وأنماط الإنتاج البيئية واستنزاف المياه وقطع الغابات وانجراف التربة.

وفي الأخير يمكن الجزم بأن التنمية المحلية مجبرة على مراعاة الأبعاد الثلاثة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية

حتى تعود بالنفع العام على أفراد المجتمع. (احمد غريبي: 2010، ص 43)

● البعد السياسي:

تهدف إلى تحقيق استقار النظام السياسي، وهذا بالأخذ بالمشاركة الشعبية الجماهيرية والمتمثلة في حق المواطنين في اختيار من يمثلونهم لتولي السلطة كاختيار النخب الحاكمة أو اختيار أعضاء البرلمان أو المجالس التشريعية أو المحلية، ومن خلال المشاركة السياسية يلعب المواطن دورا كبيرا في دعم مسيرة التنمية السياسية، وتعرف بأنها عملية سوسيو تاريخية متعددة الأبعاد والزوايا تستهدف تطوير أو استحداث نظام سياسي عصري يستمد أصوله الفكرية من نسق إيديولوجي تقدمي ملائم يتسق مع الواقع الاجتماعي والثقافي للمجتمع، ويشكل أساسا مناسباً لعملية التعبئة الاجتماعية، ويتألف بناء هذا النظام من مجموعة من المؤسسات السياسية الرسمية والطوعية التي تتميز عن بعضها بنائياً. (احمد غريبي: 2010، ص 45)

● البعد البشري:

يعتبر الإنسان المحور الرئيسي في عملية التنمية حيث تعتمد عليه الخطط والبرامج التنموية لأي مجتمع كما أنه الهدف من التنمية، هذا يعني أن التنمية تتحقق بفضل الإنسان ومن أجله أيضاً، وذلك لن يكون إلا بالاهتمام بالعنصر البشري من خلال التعليم، التدريب والتأهيل الذي يضمن تغييراً وتحولاً في بعض متغيرات الحياة مثل التكنولوجيا بالإضافة إلى الاهتمام بالصحة العامة للمجتمع. وتنطلق التنمية البشرية من شعار "الإنسان أولاً" وتعرف تنمية الموارد البشرية بأنها عملية نمو رأس المال البشري واستثماره بكفاءة في التنمية الاقتصادية، وهي تعني تلك الجهود الوطنية التي يتبناها النظام السائد في أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية الواعية، بهدف الوفاء بحاجات الأفراد فيها، وهي عملية متكاملة تمكن الإنسان من تحقيق ذاته والاعتماد على تنمية مجتمعه.

(عبد القادر حسين: 2012، ص 56)

● البعد الإداري:

هي عملية تغيير مخطط تستخدم فيها طرق علمية تمكن الجهاز الإداري من تحديث الأنماط التنظيمية والسلوكية وإتباع الهياكل الإدارية الملائمة، وتكييفها في ضوء المتغيرات البيئية وتدعيمها بالمهارات البشرية الضرورية وفتح مجالات رحبة للتدريب بما ينمي قدرات القوة العاملة، وتحديث القوانين والتشريعات المعمول بها، وتطوير وتنمية معلومات ومهارات واتجاهات وسلوكيات أفراد المنظمة، وتحسين بيئة العمل الإداري، وذلك من أجل تحقيق أهداف اريادية (إستراتيجية)، التنمية البشرية بأقصى درجة من الكفاءة والفاعلية.

وعليه فإن التنمية هي تعبير عن حيوية السياسة العامة وتطورها في كافة نواحي الحياة، ومنها النواحي الإدارية، وحتى في المجال الإداري فهي تمثل مجموعة من العمليات والإجراءات المخططة سلفاً تستعمل فيها بعض

الأساليب الفنية كالتدريب والتوجيه، وتقديم المساعدات المادية كالأموال، والمعنوية كالإستثمارات من أجل رفع مردودية العمل الإداري، وجعله مؤهلاً لإدارة التنمية. وعلى هذا الأساس فإن التنمية الإدارية هي تلك الجهود التي تبذل لتحقيق رفع كفاءة وفعالية الأجهزة الإدارية، وزيادة قدراتها على العمل الإيجابي المنتج، بما يمكنها من إنجاز مهامها، وتحقيق الأهداف المرسومة لها بأقل تكلفة ممكنة. وعليه فإن تحقيق التنمية الإدارية الفعلية مرهون بتواجد قيادة إدارية فعالة لها القدرة على بث روح النشاط الحيوي في جوانب التنظيم ومستوياته كما يغرس في الأفراد العاملين بالمنظمة روح التكامل والإحساس بأنهم جماعة واحدة و مترابطة تسعى إلى تحقيق الأهداف والتطلع إلى المزيد من العطاء والإنجازات. كما أن مفهوم التنمية الإدارية مرتبط أكثر بالتنمية وتطوير القدرات البشرية في الإدارة لتحقيق عنصر الكفاءة والفعالية في المؤسسات الإدارية العلمية، وزيادة مهاراتها وقدراتها على استخدام هذه الطرق في حل ما يواجهها من مشاكل، ورفع مستوى أدائها وتطوير سلوكها بما يحقق أقصى ما في التنمية الاقتصادية.

(عبد القادر حسين: 2012، ص50)

# الفصل الثالث

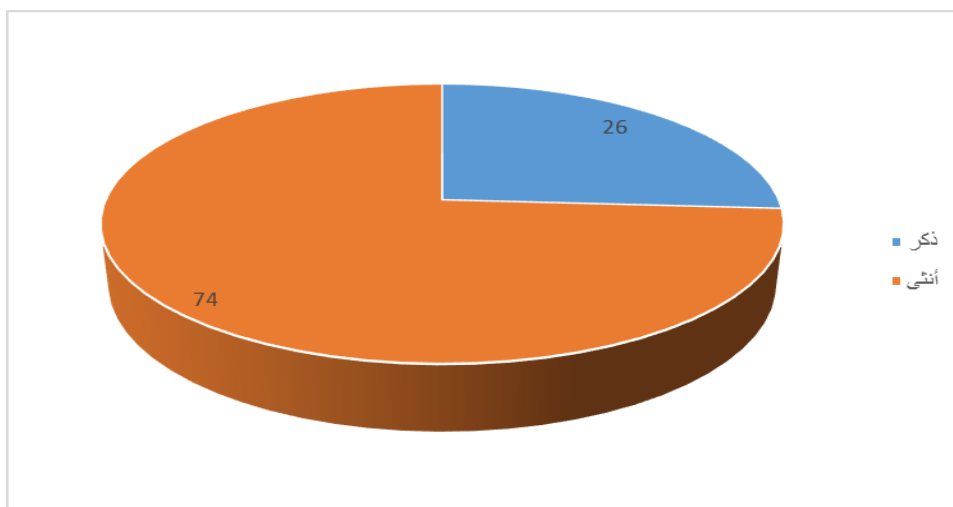
التحليل الكمي والكيفي للنتائج

### 1- التحليل الكمي والكيفي للبيانات الشخصية:

تساعد البيانات الشخصية الباحث في التعرف على ملامح وخصائص المبحوثين وخلفياتهم وكثيرا ما يعتمد عليها كمؤشر في تحليل البيانات والمعطيات الميدانية حيث ما تقتضيه متغيرات الدراسة وأهدافها كما كان في دراستنا التي اعتمدت على تحليل فرضية انطلاقا من المؤشرات والبيانات الشخصية للمبحوثين ولهذا فهي على جانب كبير من الأهمية إذ ينذر أن نصادق ببحثنا ميدانيا لم يتخذها إطار موجهها.

الجدول رقم (1): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.

النسبة %	التكرار	
26	13	ذكر
74	37	أنثى
100	50	المجموع

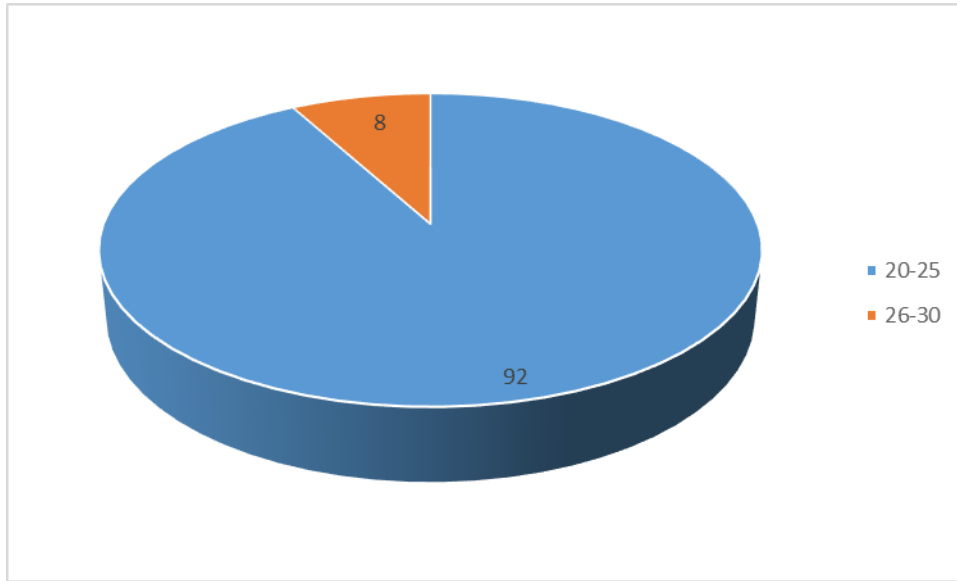


الشكل رقم (1): دائرة نسبية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

يتبين من خلال الجدول رقم 1 أن العينة متكونة 50 طالب أغلبهم إناث حيث تقدر بـ 45.5% من مجمل أفراد العينة في حين قدرت نسبة الذكور بـ 26%.

الجدول رقم (2): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن.

النسبة %	التكرار	
92	46	20-25
8	4	26-30
100	50	المجموع



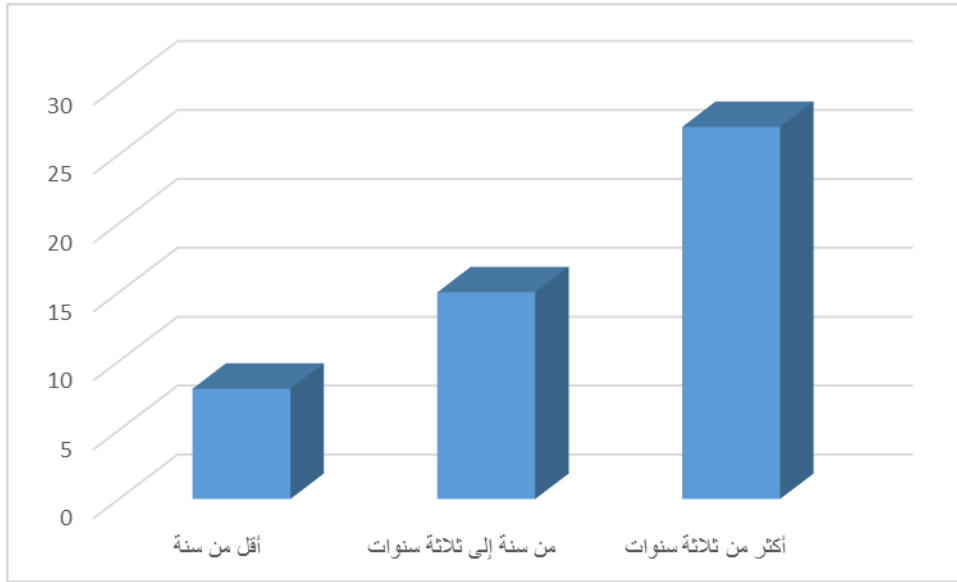
الشكل رقم (2): دائرة نسبية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

نلاحظ من خلال الجدول أنه أغلبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم من 20 إلى 25 سنة قدرت نسبتهم بـ 92%، وتليها نسبة الأفراد الذين تتراوح نسبتهم من 26 إلى 30 سنة بنسبة 8%.

2- التحليل الكمي والكيفي لإجابات محور عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي لموقع فيس بوك:

جدول رقم (3): مدة استخدام موقع فيس بوك.

النسبة %	التكرار	
16	8	أقل من سنة
30	15	من سنة إلى ثلاثة سنوات
54	27	أكثر من ثلاثة سنوات
100	50	المجموع

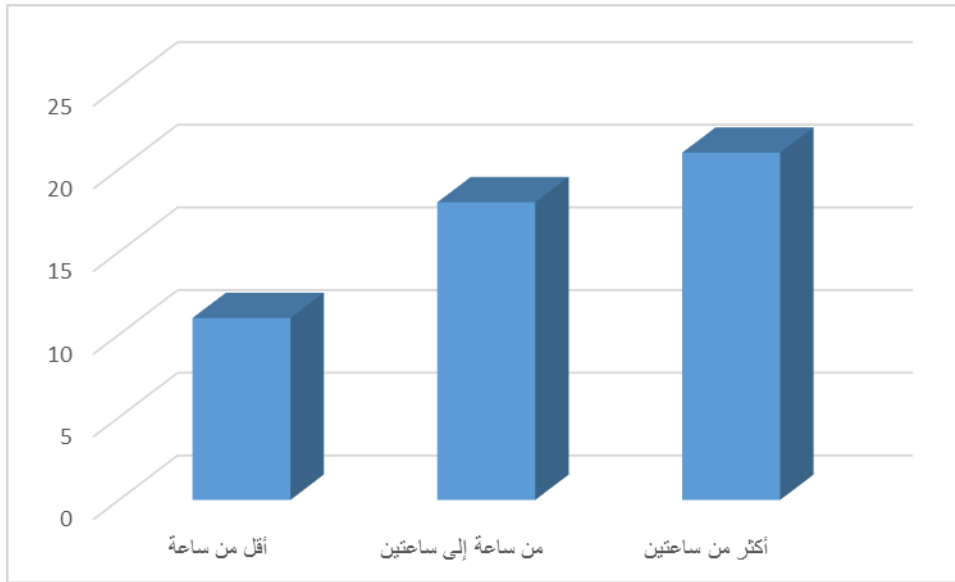


الشكل رقم (3): مدة استخدام موقع فيس بوك.

نلاحظ من خلال الجدول أن أكثر من ثلاثة سنوات هي النسبة العالية حيث قدرت بـ 54% تليها من سنة إلى ثلاثة سنوات بنسبة 30% أما الذين لديهم أقل من سنة بنسبة 16%.

الجدول رقم (4): الوقت المخصص لتصفح موقع فيس بوك.

النسبة %	التكرار	
22	11	أقل من ساعة
36	18	من ساعة إلى ساعتين
42	21	أكثر من ساعتين
100	50	المجموع

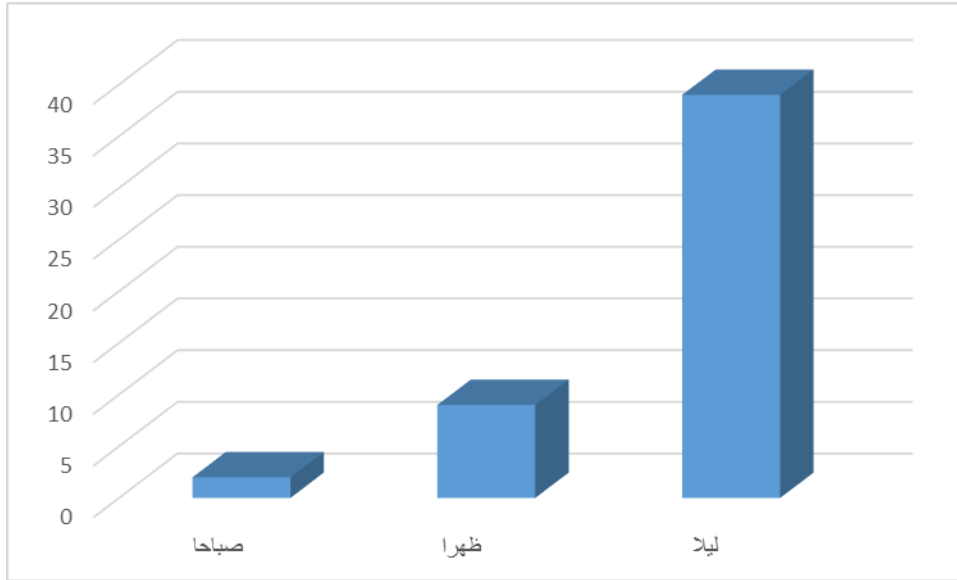


الشكل رقم (4): الوقت المخصص لتصفح موقع فيس بوك

نلاحظ من خلال الجدول أن الذين يقضون أكثر من ساعتين في تصفح الفيسبوك هم الأكثر نسبة 42% أي 21 طالبا، ثم الذين يقضون من ساعة إلى ساعتين بنسبة 36% وهم 18 طالب، ويليهما الذين يقضون مدة أقل من ساعة بنسبة 22% أي 11 فرد.

جدول رقم (5): الفترة المفضلة لتصفح موقع فيس بوك.

النسبة %	التكرار	
4	2	صباحا
18	9	ظهرا
78	39	ليلا
100	50	المجموع



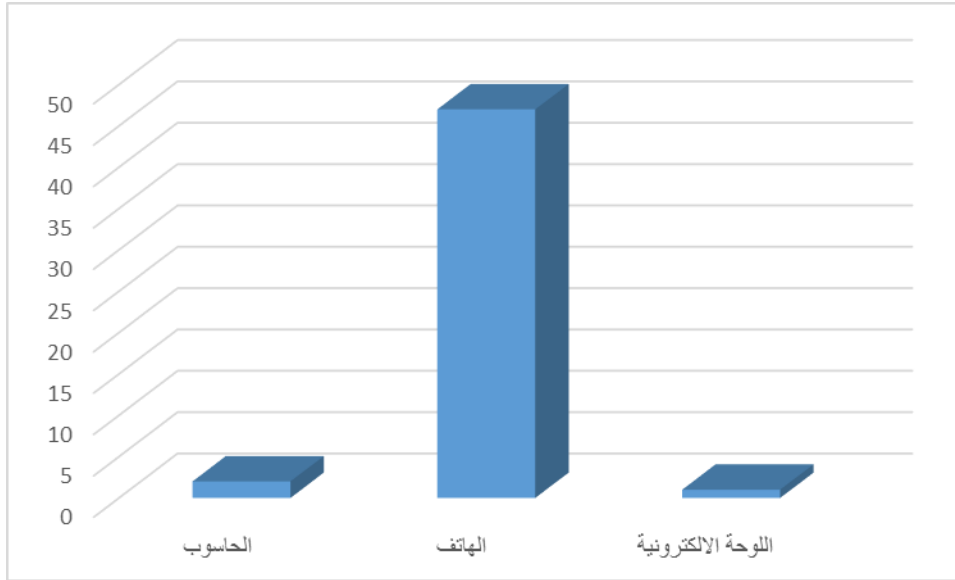
الشكل رقم (5): الفترة المفضلة لتصفح موقع فيس بوك.

بالنسبة لفترة التصفح فكانت أكبر نسبة في الليل قدرت بـ 78% وهم 39 فردا، ثم يليها وقت الظهر بنسبة 18% وهم 9 أفراد، وأقل نسبة أجاب فردين نسبة 4%.

تفسر هذه النتائج أن مجمع البحث تكون فترة تصفحه للفيس بوك حسب وقت الفراغ.

الجدول رقم (6): يبين توزيع المبحوثين حسب الجهاز الذي يتصفح من خلاله افراد العينة الفيس بوك.

النسبة %	التكرار	
4	2	الحاسوب
94	47	الهاتف
2	1	اللوحة الالكترونية
100	50	المجموع

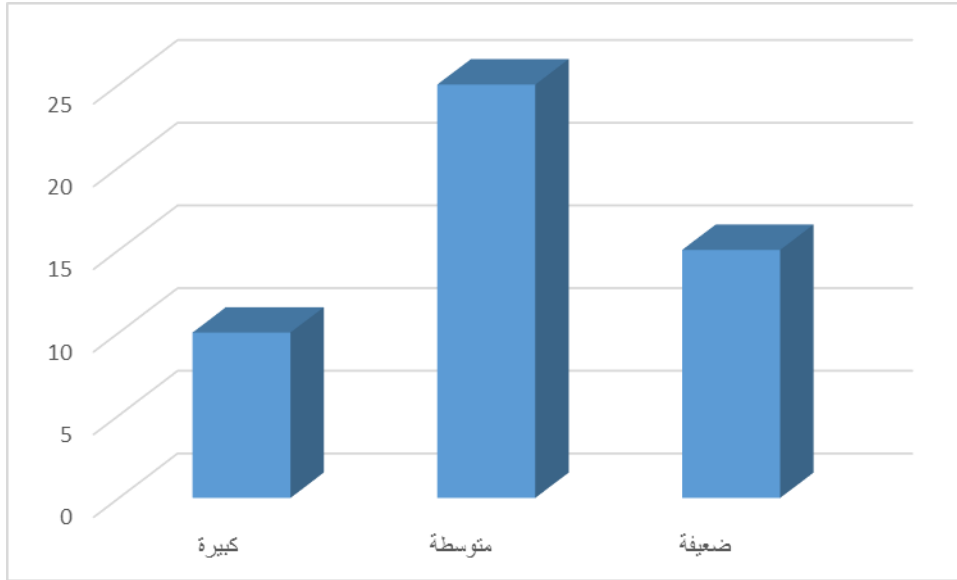


الشكل رقم (6): اعمدة بيانية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجهاز الذي يتصفح من خلاله افراد العينة الفيس بوك.

نلاحظ أن نسبة استخدام الهاتف أكبر من الأجهزة الأخرى قدرت بـ 94% وهم 47 فردا، ثم يليه الحاسوب بنسبة 4% وفي الأخير اللوح الإلكتروني بنسبة 2%.

الجدول رقم (7): يبين درجة الاهتمام بالتنمية المحلية

النسبة %	التكرار	
20	10	كبيرة
50	25	متوسطة
30	15	ضعيفة
100	50	المجموع



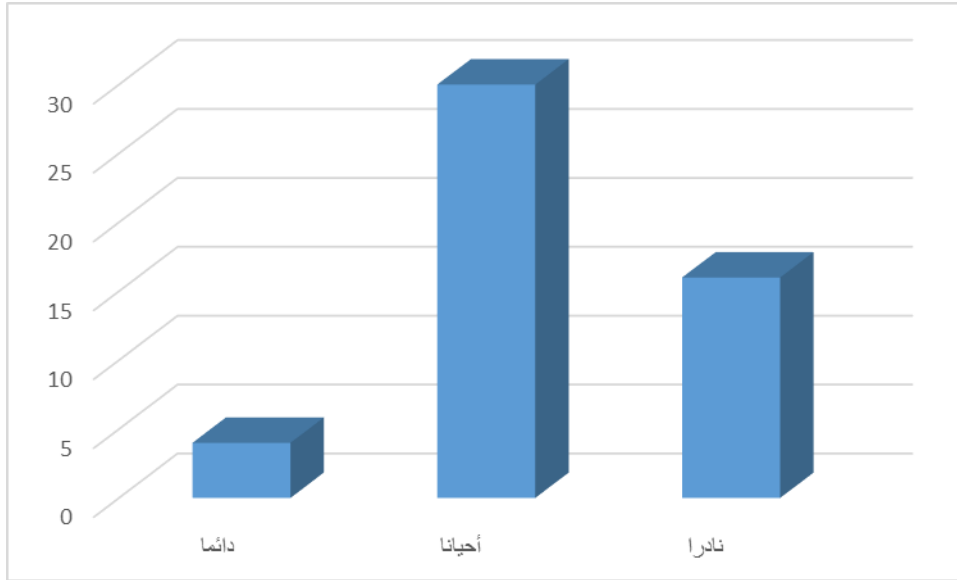
الشكل رقم (7): يمثل درجة الاهتمام بالتنمية المحلية

من خلال الجدول نلاحظ أن نصف العينة أجابوا بمتوسط نسبة 50% و 15 فردا أجابوا بضعيفة وهذا بالنسبة 30% و 10 أفراد أجابوا بكبيرة بنسبة 20%.

من خلال النسب السابقة نستنتج أن الفيسبوك من خلال منشوراته ساهم ولو بشكل بسيط في التنمية، وهذا لتطرقه إلى نشر مواضيع تمشي هذه الشريحة من سكان الولاية.

الجدول رقم (8): توفير موقع الفيسبوك معلومات عن التنمية في ولاية المسيلة

النسبة %	التكرار	
8	4	دائما
60	30	أحيانا
32	16	نادرا
100	50	المجموع

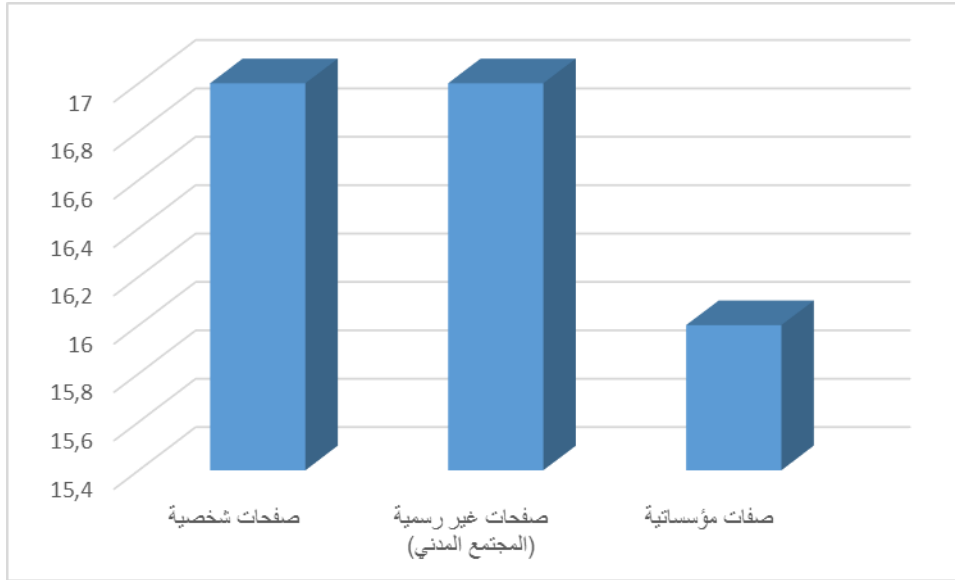


الشكل رقم (8): توفير موقع الفيسبوك معلومات عن التنمية في ولاية المسيلة

يتضح من خلال تفحص البيانات المحصل عليها أن أغلب المبحوثين أجابوا "أحيانا" كون أن الموقع الفيسبوك يوفر المعلومات حول التنمية حيث قدرت النسبة الذين أجابوا "أحيانا" 60%، عبر عنه 30 فردا من العينة بينما كانت نسبة الذين أجابوا "نادرا" 32% وهي نسبة مقبولة على العموم، أما يخص بإجابة بـ "دائما" فقط حضيبت بالنسبة 8% وهي نسبة قليلة، حيث يشير هذا إلا أن هذه الفئة ترى أن موقع فيسبوك لا يوفر لها شيء من معلومات التي تهتم في مجال التنمية كون لا يعتمدون عليه في تداول واستقاء المعلومات أو أنهم يعتمدون على مصادر الأخرى.

الجدول رقم (9): صفحات الفيسبوك الأكثر ترويجاً للتنمية

النسبة %	التكرار	
34	17	صفحات شخصية
34	17	صفحات غير رسمية (المجتمع المدني)
32	16	صفحات مؤسسية
100	50	المجموع

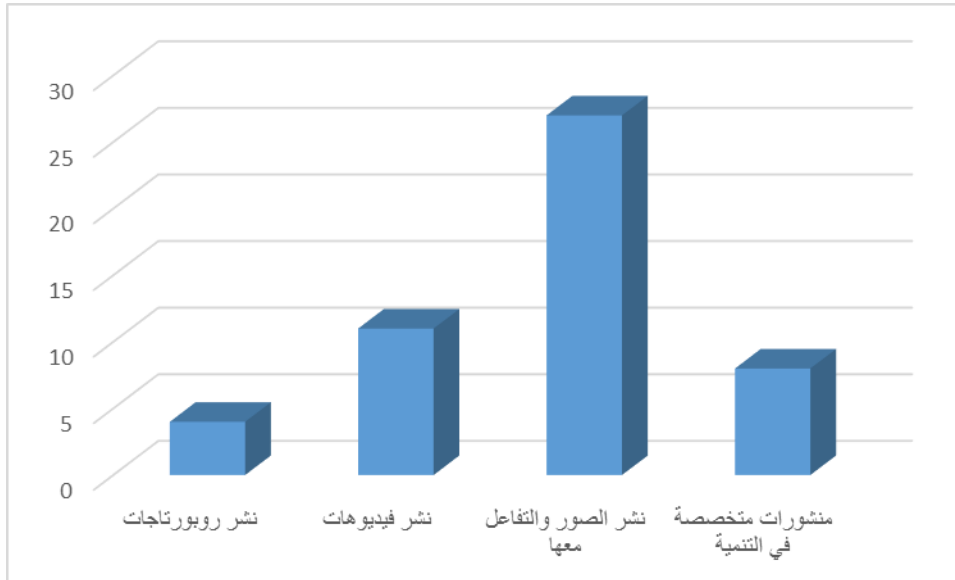


الشكل رقم (9): صفحات الفيسبوك الأكثر ترويجاً للتنمية

من خلال تفحص البيانات المحصل عليها يتضح أن جل الباحثين يرون أن الصفحات الشخصية والصفحات غير الرسمية (المجتمع المدني) تروج للتنمية في ولاية مسيلة ولقد وجدنا نسب متساوية حيث أن كل منهما يحمل نفس السنة 34% أما الصفحات المؤسسية تحمل نسبة 32%.

الجدول رقم (10): كيفية مساهمة الفيسبوك في الترويج للتنمية في الولاية

النسبة %	التكرار	
8	4	نشر روبرتاجات
22	11	نشر فيديوهات
54	27	نشر الصور والتفاعل معها
16	8	منشورات متخصصة في التنمية
100	50	المجموع

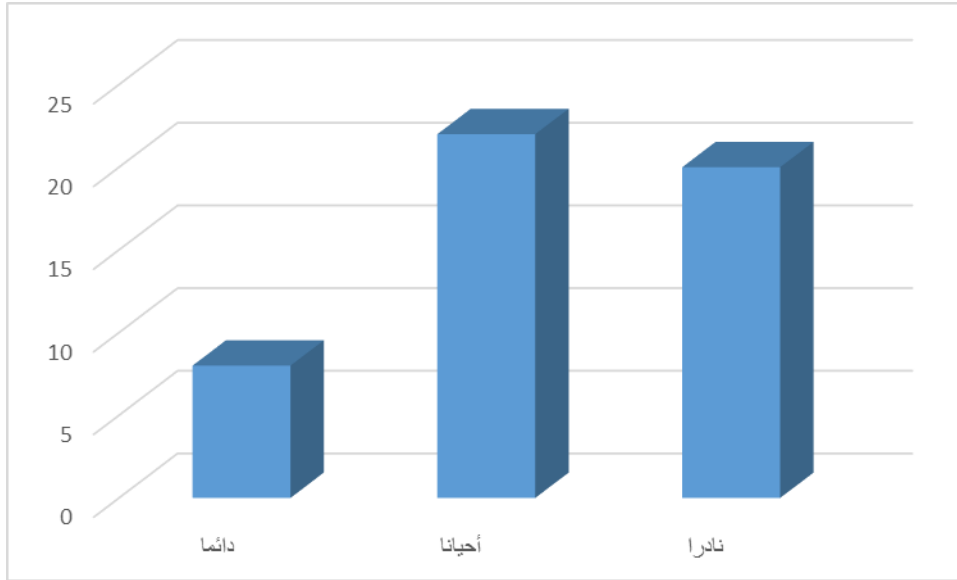


الشكل رقم (10): كيفية مساهمة الفيسبوك في الترويج للتنمية في الولاية

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة حاز عليها نشر صور وتفاعل معها بالنسبة 54% لأن الصورة لها أثر وأبلغ للمشاهد على الأفراد العينة، وتلية في المرتبة الثانية نشر فيديوهات بنسبة 22% ثم المنشورات المتخصصة في التنمية 16% ونشر روبرتاجات 8% ذلك راجع إلى اهتمامات الهبات وميولاته للصفحة الفيسبوك.

الجدول رقم (11): اشتراك بإحدى صفحات الفيسبوك المتعلقة بالتنمية

النسبة %	التكرار	
16	8	دائما
44	22	أحيانا
40	20	نادرا
100	50	المجموع



الشكل رقم (11): اشتراك بإحدى صفحات الفيسبوك المتعلقة بالتنمية

نلاحظ من خلال الفيسبوك الإجابة التي أخذت نسبة عالية هي "أحيانا" قدرت بـ 44% وتليها "نادرا" بـ 40% وتليها الأخيرة 16% بإجابة "دائما" وذلك راجع إلى اهتمامهم بالصفحات الأخرى.

3- التحليل الكمي والكيفي لنتائج محور دور موقع الفيسبوك في التنمية المحلية لولاية المسيلة

الجدول رقم (12): دور موقع الفيسبوك في التنمية المحلية لولاية مسيلة

الترتيب	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
7	0,97332	3,46	2	32	5	9	2	ت	10س
			2%	32%	5%	9%	2%	%	
1	0,92604	3,86	12	24	10	3	1	ت	11س
			12%	24%	10%	3%	1%	%	
3	1,09935	3,66	11	21	11	4	3	ت	12س
			11%	21%	11%	4%	3%	%	
5	1,26168	3,6	14	17	8	7	4	ت	13س
			14%	17%	8%	7%	4%	%	
8	1,22491	3,36	9	18	9	10	4	ت	14س
			9%	18%	9%	10%	4%	%	
10	1,06694	2,62	3	6	17	17	7	ت	15س
			3%	6%	17%	17%	7%	%	
4	1,06694	3,62	10	22	8	9	1	ت	16س
			10%	22%	8%	9%	1%	%	
6	1,0919	3,54	10	18	13	7	2	ت	17س
			10%	18%	13%	7%	2%	%	
2	1,04608	3,74	11	25	5	8	1	ت	18س
			11%	25%	5%	8%	1%	%	
9	1,2454	3	6	13	13	11	7	ت	19س
			0,06	0,13	0,13	0,11	0,07	%	
	0,6038	3,446	الدرجة الكلية						

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن المتوسطات الحسابية للعبارات دور الفيسبوك في التنمية المحلية (2.62-3.86) أي بين التقدير موافق والمحايد، حيث جاءت في المرتبة الأولى العبارة أن الفيسبوك دور والترويج في التنمية المحلية وذلك خلال النتائج المتحصل عليه الجدول أعلاه من خلال المتوسط الحسابي وانحراف المعياري حيث وصل المتوسط الحسابي (3.86) بالانحراف المعياري (0.92604). تليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (09) التي تنص على أن تشجيع الجميع الانضمام إلى صفحات الفيسبوك المتعلقة بالتنمية في ولاية بمتوسط حسابي قدر به (3.74) وبالانحراف المعياري به (1.04608). وتليه المرتبة الثالثة التي تنص على اعلى ازدياد الاهتمام في ترويج التنمية من خلال صفحة الفيسبوك بمتوسط حسابي قدره (3.66) وانحراف معياري قدره (1.09935). وتليه العبارة رقم (07) التي نصت على أن من خلال الفيسبوك نتحصل على المستجدات المتعلقة بولاية بمتوسط حسابي قدر به (3.62) انحراف معياري قدره (1.06694). وتليه العبارة رقم (4) التي تنص عليه في اطلاع على التنمية وذلك بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري قدره (1.26168). وتليه العبارة رقم (08) التي نصت على أن الفيسبوك دور كبير في التنمية في ولاية مقارنة بباقي المواقع وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.54) وانحراف معياري قدره (0.919). وتليه العبارة رقم (01) التي نصت على أن الفيسبوك يساعد بتكوين فكرة عن التنمية ولاية قدر متوسط حسابي به (3.30) وانحراف معياري قدره (1.22491). وتليه في المرتبة (09) العبارة رقم (10) متوسط حسابي (3) معياري (1.2454) أي أن أفراد العينة يوافقون على منشورات الفيسبوك تعبر عن المواضيع المتعلقة بالتنمية وفي المرتبة (10) العبارة رقم (06) بمتوسط الحسابي بلغ (2.62) وانحراف معياري (1.06694) أي أن أفراد العينة غير موافقين على أن الفيسبوك ليس له دور في التعريف لتنمية في ولاية.

من خلال النظرية والاستخدامات اشباعات تظهر بأن الفيسبوك حقق اشباعات لدى عينة الدراسة بدرجة إيجابية قدرت درجة الكلية متوسط حساب تقدر (3.464) وانحراف معياري قدر (0.6038).

# الخاتمة

الخاتمة:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي أكبر ثورة اجتاحت عالم التكنولوجيا منذ ظهورها إلى غاية اليوم لما تمتاز به من خصائص متنوعة.

ومن أهم المواقع على شبكة الانترنت الفيس بوك الذي لاقى إقبالا كبيرا بين أفراد المجتمعات من خلال الخدمات الفردية التي يقدمها لهم فقد جمع بين جميع المجالات من قضايا سياسية، اجتماعية، اقتصادية ثقافية... إلخ، حيث أصبح الفيس بوك يعمل على توجيه الرأي العام ودفع الأفراد إلى الالتفاف حول القضايا الراهنة الخاصة بالتنمية المحلية وتبني موقف الجماعة حول القضية.

# قائمة المراجع

1. أحمد رشيد، التنمية المحلية، دار الجامعة العربية للطباعة والنشر، القاهرة، 1986.
2. احمد غريبي، أبعاد التنمية المحلية وتحدياتها في الجزائر، مجلة البحوث والدراسات العلمية، عدد 04 ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة المدية، أكتوبر، 2010.
3. أحمد مصطفى خاطر، تنمية المجتمعات المحلية الاتجاهات المعاصرة استراتيجيات بحوث العمل وتشخيص المجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2005
4. بدر الدين بن بلعباس، شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين الفيسبوك وطالبة جامعة بسكرة نموذجاً-، شهادة لنيل رسالة ماجستير علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضر ، بسكرة، الجزائر، (2014م 2015).
5. بدوي أحمد زكي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1993.
6. بدوي عبد الرحمن: مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977
7. بلخيري رضوان: مدخل إلى الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، مطبعة جسر للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر.
8. بن مرسللي أحمد: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003م
9. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، التنمية اجتماعيا ثقافيا اقتصاديا سياسيا إداريا بشريا، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2009.
10. الدليمي عبد الرزاق محمد: الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع، 2011
11. رشيد سالمي، أثر تلوث البيئة في التنمية الاقتصادية بالجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 3، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2006 ، ص88
12. زرواتي رشيد: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الجزائر، دار الشهاب، ط1، 2002.
13. سهيل رزق دياب: مناهج البحث العلمي، غزة فلسطين، جامعة القدس المفتوحة للطباعة، مارس 2013، ص99.
14. شبيب نياب، التنمية المحلية في لبنان، ورقة عمل مقلمة لورشة العمل حول التنمية المحلية و السياسات الاجتماعية، جامعة الول العربية، مديرية التنمية والسياسات الاجتماعية، الخرطوم، 30 أكتوبر - 01 نوفمبر، 2007.

15. شقرة على خليل: الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان.
16. عبد الحميد محمد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2004.
17. عبد الحميد محمد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتاب، القاهرة، 2004.
18. عبد القادر حسين، الحكم ال ارشد في الجزائر واشكالية التنمية المحلية، رسالة ماجستير في العلوم السياسية، جامعة تلمسان، كلية الحقوق والعلوم السياسية،<sup>1</sup> 2012.
19. العبد عاطف عدلي، عزمي زكي أحمد: الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1، 1993.
20. عبيدات محمد وآخرون: منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، ط1، دار وائل للنشر والطباعة، عمان، 1998.
21. عقيل حسين عقيل: فلسفة ومناهج البحث العلمي، مكتبة مديولي، 1999.
22. عمر أحمد مصطفى: البحث الإعلامي، مفهومه وإجراءاته ومناهجه، مكتبة فلاح للنشر والتوزيع، الشارقة.
23. الموقع الالكتروني: <http://mawdoo3.com> اطلع عليه يوم 09-04-2017 على الساعة 9.30.
24. نصر الدين جابر ، لوكيا الهاشمي: مفاهيم أساسية في علم الاجتماع، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر، 2006.

# الملاحق

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

استمارة استبيان حول:

# دور موقع الفيس بوك في التنمية المحلية

"دراسة ميدانية على عينة من طلبة اعلام واتصال السنة الثالثة تخصص اتصال بجامعة مسيلة"

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم الاعلام والاتصال تخصص  
اتصال

اشراف الاستاذ:

- غزال عبد الرزاق

إعداد الطالبة:

• قعودي اسماء

• بقورة خولة

• بشيري ماجدة

بعد التحية والتقدير، الرجاء منكم الإجابة على هذه الاستمارة،

وتأكدوا أن اجابتم لا تستخدم الا لاغراض البحث العلمي

• ملاحظة: ضع علامة (x) في الخانة المناسبة

البيانات الشخصية:

الجنس:

أ\_ ذكر  ب\_ أنثى

السن:

25\_20  30\_26  30 فأكثر

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطالب الجامعي لموقع فيس بوك

1/ منذ متى وأنت تستخدم موقع فيس بوك؟

أقل من سنة  سنة إلى ثلاثة سنوات  أكثر من ثلاثة سنوات

2/ عدد الساعات التي تقضيها في تصفح موقع فيس بوك

أقل من ساعة  ساعة إلى ساعتين  أكثر من ساعتين

3/ ما هي الفترة المفضلة لديك لتصفح موقع فيس بوك؟

صباحا  ظهر  ليلا

4/ ماهي الاجهزة التي تفضل من خلالها الدخول الى موقع فيس بوك؟

الحاسوب  الهاتف  اللوحة الالكترونية

## الملاحق

المحور الثاني: دوافع استخدام الطالب الجامعي لموقع فيس بوك في مجال التنمية لولاية مسيلة.

5- ما درجة اهتمامك بالتنمية في ولاية مسيلة؟

كبيرة  متوسطة  ضعيفة

6- هل يوفر لك موقع فيس بوك معلومات عن التنمية في ولاية مسيلة؟

دائما  احيانا  نادرا

7- برأيك ماهي صفحات الفيس بوك التي تراها تروج لهذه التنمية؟

صفحات شخصية ات غير رسمية (المجتمع المدني)   
صفحات مؤسساتية

8- كيف ساهم الفيس بوك في الترويج للتنمية في ولاية مسيلة؟

نشر ريبورتاجات  نشر فيديوهات  نشر الصور والتفاعل معها   
منشورات متخصصة في التنمية

9- هل تشترك بإحدى صفحات الفيس بوك المتعلقة بالتنمية؟

دائما  احيانا  نادرا

## الملاحق

المحور الثالث: ما هو دور موقع الفيس بوك في التنمية المحلية لولاية مسيلة؟

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
					10 ساعدك الفيس بوك على تكوين فكرة عن التنمية في الولاية
					11 للفيس بوك دور في الترويج للتنمية في الولاية
					12 ازداد اهتمامك في الترويج للتنمية من خلال الفيس بوك
					13 تعتمد على الفيس بوك للاطلاع على التنمية في الولاية
					14 ساعد الفيس بوك بشكل كبير على الدفع بعجلة التنمية في الولاية
					15 ليس للفيس بوك دور في التعريف بالتنمية الولاية
					16 من خلال موقع الفيس بوك تحصل على مستجدات التنمية المتعلقة بولاية مسيلة
					17 كان للفيس بوك دور كبير في التنمية لولاية مسيلة مقارنة بباقي المواقع
					18 تشجع الجميع للانضمام الى صفحات الفيس بوك المتعلقة بالتنمية في الولاية
					19 تعبر منشورات الفيس بوك عن كل المواضيع المتعلقة بالتنمية

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة وبشكل أساسي إلى معرفة الدوافع التي تمكن قراءه استخدام الطلبة لموقع التواصل الاجتماعية فيس بوك في التنمية المالية لجامعة محمد بوضياف، إضافة إلى أهم الاشباعات المحققة جراء هذا الاستخدام وللتعرف على ذلك قمنا بتصميم استبيان لجمع البيانات من المبحوثين حيث قسمت الفرضيات التي هي محاور من الاستبيان فالمحور الأول البيانات الشخصية والمحور الثاني دوافع استخدام موقع الفيس بوك في التنمية المحلية أما المحور الأخير ماهو دور موقع الفيس بوك في التنمية المحلية لولاية المسيلة، قمنا بتوزيعها على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال ذات تخصص اتصال وعلاقات عامة السنة الثالثة ليسانس بجامعة محمد بوضياف- مسيلة، وقد تم اختيارها بالطريقة قصدية، حيث بلغ عددها 50 طالبا، كما أننا قد إستخدمنا المنهج المسح بالعينة.